

# المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق  
فالله أولى بالحق  
المام الحسين «عليه السلام»



صحيفة-يومية-سياسية-عامة  
Alimuraqeb Aliraqi Newspaper

Alimuraqeb Aliraqi news paper

الاحد 27 ايلول 2026 العدد 3941 السنة السابعة عشرة

## الشعب العراقي يرفض سياسات الخنوع للاحتلال

# آلة الطغيان الأمريكية تستخدم الخبث في مواجهة الجمهورية الإسلامية

الى أن حكومة الزيدي ما كان عليها أن تتخذ هذا القرار بمعزل عن البرلمان العراقي.. وأضاف الفتلاوي أن «الجمهورية الإسلامية كانت سبّاقة في حفظ الجوار ما بينها وبين العراق، بل كانت جميع مواقفها مشرفة وبطولية على الأصدقاء كافة، وهو ما يستوجب رد الجميل والتعامل بحسن الجوار من قبل الجانب العراقي».

وتابع أن «القرار له تبعات خطيرة على العراق على اعتبار أن إيران هي منفذ مهم للتعاون الاقتصادي والعلمي والتبادل الاجتماعي، ومثل هذه القرارات من الممكن أن تحدث ثغرات في العلاقات الدبلوماسية ما بين الجانبين».

وأشار الى أنه «إذا تحججت الحكومة العراقية بالضغوط الامريكية، فمن حق المقاومة أن تتدخل، لأنه يجب أن تكون الحكومة واضحة في اختيار أحد الطرفين، إما مع الجانب الأمريكي أو الوطني، لأن النظر بعين واحدة سياسة خاطئة، وعليها التراجع فوراً عن القرار وعدم الانصياع لأوامر الامريكان».

وفي وقت سابق أكد السفير العراقي في طهران ياسر الحجاج أن توقف الرحلات الجوية بين البلدين ظرف عابر ومؤقت، ولا يمس بأي شكل من الأشكال بعُمق العلاقات التاريخية والروابط الراسخة التي تجمع البلدين والشعبين الجارين، مؤكداً أن الحكومة العراقية تواصل حراكها واتصالاتها المكثفة من أجل إعادة حركة الطيران بين البلدين إلى طبيعتها، انطلاقاً من حرصها على مصالح الشعبين العراقي والإيراني، وتسهيل حركة المواطنين والمسافرين بين البلدين.

أصدرت بياناً أدانت فيه ما يتعرض له الشعب الإيراني المؤمن من إطباق الحصار الأمريكي الظالم، بعد عجز آلة الطغيان عن كسر إرادة الصمود في المواجهة العسكرية، لذا لجأت أمريكا إلى سلاح أكثر قذارة، لنهش أجساد الأبرياء، ولتنال بوحشيتها ما عجزت عنه ترساناتها الحربية.

وذكر البيان أن «في خضم هذه الوحشية يبرز النفاق المخزي لساسة متوسدين الجبن وملتحفين الخنوع، وكان تجويع الشعوب وإبادتها وقتل الأطفال فعل مبرر، منتقدة الجهات والشركات التي ارتضت الخضوع والإذلال للقرارات الأمريكية الجائرة مقابل فئات المصالح».

هذا وارتفعت الأصوات المطالبة ببدول الحكومة العراقية عن قرار المشاركة في الحصار الأمريكي الجوي ضد الجمهورية الإسلامية، مؤكدة أن العراق تربطه علاقات عميقة في جوانب متعددة مع إيران ولابد من الوقوف معها في حربها ضد الاستكبار، مستذكّرين موقف طهران المشرف بعدما سيطرت العصابات الإجرامية على مساحات واسعة من الأراضي العراقية، وكيف دعمت طهران بغداد بالسلاح والمقاتلين وساهمت بشكل كبير في حسم المعركة وعودة الأمن والاستقرار.

وبهذا الصدد يقول القيادي في الإطار التنسيقي علي الفتلاوي خلال حديثه لـ«المراقب العراقي» إن «جميع الحكومات العراقية تدعو الى الحيادية، لكن الآن سقطت الحيادية بعد قرار ترامب فُرض حصار جوي على الجمهورية الإسلامية، مشيراً

المراقب العراقي / سداد الخفاجي  
يبدو أن العجز الأمريكي في مواجهة الجمهورية الإسلامية، دفع إدارة ترامب الى استخدام أساليب أكثر وحشية بهدف إجبار الحكومة الإيرانية على الاستسلام، وهذه المرة عبر محاولة فرض حصار جوي تشارك فيه جميع الدول، إذ أعلنت واشنطن عقوبات على أي مطار يقدم خدمات لشركات الطيران الإيرانية اعتباراً من الأربعاء الماضي وهي إجراءات تهدف إلى عزل طهران مالياً، الأمر الذي أثار موجة غضب كبيرة على مستوى العالم حول السياسات الأمريكية ومحاولتها فرض عقوبات ضد الشعوب من أجل تحقيق أهدافها متجاهلة القوانين واللوائح الدولية. ما أثار الرأي العام هو انصياع بعض الحكومات في الشرق الأوسط والعالم للقرارات الأمريكية على الرغم من فقدانها للشرعية القانونية، على اعتبار أن الحصار الجوي الذي فرضته إدارة ترامب هو قرار فردي ولم يُصوّت عليه في مجلس الأمن الدولي، الأمر الذي يحتم على الدول الأخرى عدم تطبيقه بدلا من الرضوخ للإملاءات الأمريكية التي بدأت تؤثر على العلاقات بين الدول وتفتعل الأزمات. في العراق أثار قرار المطارات بإيقاف رحلاتها الجوية من وإلى الجمهورية الإسلامية غضبا شعبيا وسياسيا، وسط مطالبات بمراجعة القرار وعدم الرضوخ للإملاءات الحكومية، سيما مع تصاعد الحديث بشأن ضرورة تحرير القرار العراقي من هيمنة واشنطن بالتزامن مع مساعي بغداد لفرض سيادتها بشكل كامل على أجوائها وأراضيها وقرارها السيادي.

وكانت المقاومة الإسلامية كتائب حزب الله قد



## العراقيون يستذكرون ارتقاء الشهيد نصر الله ومواقفه البطولية

2  
التي خاضها ضد الاحتلال الأمريكي والعصابات الإجرامية. ولهذا نظمت محافظات العراق يوم أمس محافل بمناسبة ذكرى استشهاد أيقونة لبنان الجهادية واستذكّار مواقفه خلال هذه التجمعات التي شهدت مشاركة واسعة من جميع فئات الشعب سواء السياسية والاجتماعية والأدبية.

الأكبر على المشروع الإرهابي المدعوم من قبل واشنطن والكيان الصهيوني. ولن ينسى الشعب العراقي الفضل الكبير الذي قدمه السيد الشهيد حسن نصر الله، من خلال الوقوف معه في جميع المحن التي مر بها، وكان له حضور قوي وملهم للشباب العراقي، خلال المعارك

وكان للشهيد نصر الله دور فاعل في مساندة العراق، بكل حروبهِ التي خاضها ضد المشاريع الأمريكية لاسيما عصابات داعش، فقد قدم حزب الله مجهودا لا يمكن نكرانه بمساعدة العراقيين لوجستيا وعسكريا من خلال تقديم الخبرات التي يمتلكها الحزب، بالإضافة إلى الدور الإيراني الذي كان له أثر كبير في تحقيق النصر

المراقب العراقي / سيف الشمري  
يستذكر العراقيون العام الثاني على ارتقاء شهيد الأمة السيد حسن نصر الله، مستعرضين سيرته الجهادية في مواجهة الاحتلال، منذ نعومه أظفاره حتى بلغ الستين من عمره، عندما ارتقى شهيدا في ميدان المواجهة.

## مطارات المدن المقدسة تتوقف.. قرارات الحظر تحاصر اقتصاد العراق

العراقية.  
وبحسب التقديرات، فإن توقف الرحلات الإيرانية قد يكبد العراق أكثر من ملياري دينار يوميا، فيما تقدر إيرادات الرسوم والخدمات المرتبطة بالرحلات بنحو مئات آلاف الدولارات يوميا، إلا أن تحديد الخسارة الفعلية يحتاج إلى بيانات رسمية تفصل بين الإيرادات المباشرة التي تفقدها المطارات وبين الخسائر غير المباشرة

تفاصيل أكثر الصفحة الثالثة

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف  
قبل مدة كانت أمانة بغداد قد أعلنت عن إزالة سوق مريدي القديم في مدينة الصدر بالكامل لتحويله إلى شارع نموذجي مفتوح أمام حركة المركبات والمارة بعد رفع جميع التجاوزات والبناء الثابت على الأرصفة والشارع الرئيس لفتح الطرق المغلقة منذ سنوات، والتي أصبحت أمراً واقعاً لسنوات، وأصبحت البسطات تباع فيه بأسعار عالية، لعدم تحرك الأمانة طوال تلك الفترة على هذا السوق، الذي أصبح كبيرا جدا وامدت لمساحات تقدر بالكيلومترات، نتيجة السكوت الحكومي عن التجاوزات في حينه. بيانات أمانة بغداد تقول، إنه تم تخصيص سوق بديل في نهاية شارع الداحل خلف السدة يضم نحو ٥٥٠ إلى ٥٦٠ محلا متكامل الخدمات (بنى تحتية للماء والمجاري، منظومات إطفاء، كراج للسيارات، وموقع مخصص للنفايات)، ولكن الذي حدث أن الواقع على الأرض يسير نحو عودة الوضع إلى ما قبل تلك الحملة التي استمرت شهورا عديدة ومن يزور السوق يرى ان عودة البسطات إلى «مريدي» تؤثر فشل مشروع الأسواق البديلة التي تحدثت عنها أمانة بغداد طويلا في الإعلام.

حركة المرضى والمسافرين بين البلدين. وتشير تقديرات اقتصادية إلى أن المطارات العراقية كانت تستقبل عشرات الرحلات الإيرانية يوميا، بينها رحلات إلى مطاري بغداد والنجف، فضلا عن رحلات إلى أربيل والسليمانية، ما يوفر إيرادات مباشرة من رسوم الهبوط والإضاءة والخدمات الأرضية والتزود بالوقود، فضلا عن إيرادات غير مباشرة ناتجة عن إنفاق المسافرين داخل المدن

المراقب العراقي / أحمد سعدون  
أثار قرار إغلاق الأجواء العراقية أمام الرحلات الجوية الإيرانية، مخاوف اقتصادية من تداعيات قد تظهر على اقتصاد العراق خلال الفترة المقبلة، في ظل ارتباط حركة الطيران بين البلدين بقطاعات واسعة تتجاوز شركات الطيران والمطارات، لتشمل السياحة الدينية والفنادق والنقل والأسواق وشركات السفر، فضلا عن

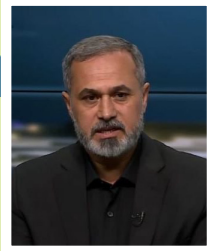
## مريدي يتربّع على الشارع مُجدداً ويعيد حركة التبضع

المراقب العراقي / يونس جلوب العراف  
قبل مدة كانت أمانة بغداد قد أعلنت عن إزالة سوق مريدي القديم في مدينة الصدر بالكامل لتحويله إلى شارع نموذجي مفتوح أمام حركة المركبات والمارة بعد رفع جميع التجاوزات والبناء الثابت على الأرصفة والشارع الرئيس لفتح الطرق المغلقة منذ سنوات، والتي أصبحت أمراً واقعاً لسنوات، وأصبحت البسطات تباع فيه بأسعار عالية، لعدم تحرك الأمانة طوال تلك الفترة على هذا السوق، الذي أصبح كبيرا جدا وامدت لمساحات تقدر بالكيلومترات، نتيجة السكوت الحكومي عن التجاوزات في حينه. بيانات أمانة بغداد تقول، إنه تم تخصيص سوق بديل في نهاية شارع الداحل خلف السدة يضم نحو ٥٥٠ إلى ٥٦٠ محلا متكامل الخدمات (بنى تحتية للماء والمجاري، منظومات إطفاء، كراج للسيارات، وموقع مخصص للنفايات)، ولكن الذي حدث أن الواقع على الأرض يسير نحو عودة الوضع إلى ما قبل تلك الحملة التي استمرت شهورا عديدة ومن يزور السوق يرى ان عودة البسطات إلى «مريدي» تؤثر فشل مشروع الأسواق البديلة التي تحدثت عنها أمانة بغداد طويلا في الإعلام.

10  
↻

6  
↻

القيادي بالإطار التنسيقي علي الفتلاوي:



حكومة الزيدي  
عليها ان لا تتخذ  
القرارات بمعزل عن  
البرلمان

المحلل السياسي علي الطويل:



العراقيون محبوبون لكل  
شجاع ومقاوم لان  
عقيدتنا ترفض التطبيع  
مع الكيان اللقيط

المهتم بالشأن الاقتصادي ضياء النريفي:



تراجع الرحلات يعني  
انخفاض أعداد المسافرين  
وانعدام الإنفاق على  
الاماكن السياحية

## إصبع على الجرم



## إيران والحصار.. العراق والقرار

منهل عبد الأمير المرشدي

إن العقوبات الأمريكية الأحادية التي لا تعترف بها الأمم المتحدة تمثل ممارسة ضغط سياسي لفرض إرادة المعتدين وتدار بمنطق عقابي على حياة الناس، حيث تشدّد القيود على التحليق والتجارة المرتبطة به فتتعطل السلع والمستلزمات في محاولة لخلق فجوات تترجم إلى نقص وخسائر وإرهاق اجتماعي يطمحون من خلاله للضغط على النظام الإسلامي في إيران، ما يهمنا في الأمر هو ما تفاجأنا به في إذعان بغداد إلى الامتثال لهذا الحصار الظالم الذي يصب في مسار العزل والضغط، متناسين ما كان عليه الدم العراقي والإيراني في شريان واحد في لحظات الخطر الوجودي بمواجهة الدواesh، إن الموقف الرسمي العراقي الذي يندى له الجبين، يضع الشعب العراقي في غاية الأخراج من الشعب الإيراني الشقيق الذي كانت له مواقف نبيلة لا تنسى مع العراق أيام الحصار الأمريكي في تسعينيات القرن الماضي، إنها إيران التي تربطنا بها عقائد وثوابت ومشتراكات دينية وملايين الوافدين طوال أيام السنة لزيارة أبي عبد الله الحسين «عليه السلام»، إنها إيران التي نشد الرحال لها للزيارة والتجارة والعلاج والدراسة، إنها إيران التي تشاركنا أطول الصدود الجغرافية والعلاقات التاريخية وإيران التي احتضنت مئات الآلاف من معارضي النظام المقيور، إيران التي تتبادل أياها المقاعد الدراسية في الحوزات العلمية الدينية والتي تخرج منها كبار العلماء لدينا ولديهم، إنها إيران التي روت بدماء أبطالها وأبنائها الأرض العراقية بدماء طاهرة.. إيران التي بالأمس القريب احتضنت ملايين المشيعين العراقيين في كربلاء والتجف الأشرف جثمان شهيدنا الأقدس الولي الفقيه «رضوان الله عليه». إيران كل هذا وهذا بعض من الكل، تضع علامة استفهام وتعجب الى حد الذهول في موقف حكومتنا من الإذعان التام لإرادة المعتوه ترامب في فرض الحظر الجوي. إن قرار العراق يضع علامة استفهام على جوهر الاستقلال الوطني ومفهوم السيادة.

نعم ليس مطلوباً أن يقف العراق ضد كل مصالحه أو يرفض التفاهات الدولية لكن المطلوب أيضاً أن لا يتحول إلى أداة تنفيذ لقرار أحادي ظالم لا يراعي الذاكرة التاريخية والمصالح الوطنية والثوابت الدينية، هل تُدار سيادة العراق بمنطق أن نرضي واشنطن أولاً أم بمنطق نحمي مصالح شعبنا ونحترم ثوابتنا أولاً والاعتبارات التي صنعتها تضحيات مشتركة. إن علاقتنا بإيران ليست فقط مسألة علاقات بين دولتين بل مسألة كرامة وقرار سيادي ومسألة صدق مع التضحيات التي صنعت الذاكرة، إن قرار العراق بالإذعان لإرادة العدوان يضع الأغلبية الشيعية في البرلمان أمام تساؤل وجودي وأخلاقي: أين أنتم؟ إنه يضع الإطار التنسيقي على المحك أمام جمهور الشيعة الواسع، أين أنتم؟ إنه يضع الشرفاء من أبناء سلة العراق في الواجهة بموقف مطلوب، أين أنتم؟ كل من يدعي القيادة والزعامة والتصدي لقول الحق والحرصين على الريادة والسيادة: أين أنتم؟

الحصار الجوي الأمريكي على إيران ليس مجرد عقوبة أحادية أو إجراء تقني يتعلق بالطيران، إنه سلاح آخر من أسلحة العدوان الصهيوني-أمريكي في الحرب على الجمهورية الإسلامية بعدما لاحظ في الأفق معالم الانتصار الإيراني بما أذهل العالم أجمع من قوة إيران في الردع والصبر ووحدة الشعب وقدرتها على مواجهة تداعيات العدوان بما فيه أساليبها والدعاة إليها.



## في الذكرى الثانية لاستشهاده

## السيد حسن نصر الله حاضر بقوة في قلوب العراقيين

الصهيوني، بالإضافة إلى موقفه الثابت من القضية الفلسطينية الذي خسر حياته من أجلها ورفض التراجع رغم المخاطر التي كانت تهدده، ورغم ذلك اشتراك حزب الله في الحرب التي شنت على قطاع غزة دفاعاً عن هذه القضية وعن المدنيين الذين قتلهم آلة الموت التابعة للكيان الغاصب. يُشار إلى أن السيد نصر الله ارتبط حضوره القوي في العراق بعد كثرة التدخلات الأجنبية وتشكيل محور المقاومة الذي أخذ عهداً على نفسه في مقارعة الاحتلال ورفض جميع أشكاله في الشرق الأوسط ومناهضته خلال العقود الماضية سواء في العراق أو لبنان وإيران واليمن.

خبرته المتراكمة في قيادة المقاومة اللبنانية.. وأكد الطويل أن «العراقيين محبوبون لكل شجاع ومقاوم ولكل متصد باعتبار أن عقيدتنا ترفض التطبيع مع الكيان اللقيط»، مستدركاً أن «السيد الشهيد كان له حضور كبير في مساندة العراقيين خلال معارك داعش ولهذا يكن له الشارح العراقي كل الحب والاحترام والتبجيل». ورأى المشاركون في هذه المحافل أن شهادة السيد نصر الله شكلت حدثاً بارزاً لدى الشارع العراقي خاصة محور المقاومة الذي يعي تماماً أهمية الدور الذي لعبه السيد الشهيد طيلة السنوات الماضية ودفاعه عن الحق ورفضه لكل مشاريع الاستعمار الأجنبي والتوسع

هذا الأمر يقول المحلل السياسي علي الطويل في حديث له، المراقب العراقي» لا شك أن للسيد الشهيد حسن نصر الله دوراً كبيراً لم ينحصر في لبنان وإنما على المستوى الإقليمي خاصة بعد الوقوف والتصدي للكيان الصهيوني وما أظهر من القوى في قيادته لحزب الله وما حققه من عزة كبيرة لأبناء المقاومة». وأضاف الطويل أن «هذا الحضور تمدد باتجاه أطراف محور المقاومة في كل مكان من المنطقة، وهذا لم يأت من فراغ بل إن الشخصية الكبيرة لهذا الرجل والحنكة التي ظهرت منه خلال مسيرته الجهادية جعلته يصبح ملجأ يلوذ به المجاهدون لأخذ المشورة والرأي السديد نتيجة

النصر الأكبر على المشروع الإرهابي المدعوم من قبل واشنطن والكيان الصهيوني. وإن ينسب الشعب العراقي الفضل الكبير الذي قدمه السيد الشهيد حسن نصر الله، من خلال الوقوف معه في جميع المحن التي مر بها، وكان له حضور قوي وملهم للشباب العراقي، خلال المعارك التي خاضها ضد الاحتلال الأمريكي والعصابات الإجرامية. ولهذا نظمت محافظات العراق يوم أمس محافل بمناسبة ذكرى استشهاده أيقونة لبنان الجهادية واستذكّار مواقفه خلال هذه التجمعات التي شهدت مشاركة واسعة من جميع فئات الشعب سواء السياسية والاجتماعية والأدبية وحول

المراقب العراقي / سيف الشمري يستذكر العراقيون العام الثاني على ارتفاع شهيد الأمة السيد حسن نصر الله، مستعرضين سيرته الجهادية في مواجهة الاحتلال، منذ نعومته أظفاره حتى بلغ الستين من عمره، عندما ارتقى شهيداً في ميدان المواجهة. وكان للشهيد نصر الله دور فاعل في مساندة العراق، بكل حروبه التي خاضها ضد المشاريع الأمريكية لاسيما عصابات داعش، فقد قدم حزب الله مجهوداً لا يمكن نكرانه بمساعدة العراقيين لوجستياً وعسكرياً من خلال تقديم الخبرات التي يمتلكها الحزب، بالإضافة إلى الدور الإيراني الذي كان له أثر كبير في تحقيق

## نائب يحمل قادة الإطار مسؤولية تأخير إكمال الكابينة الوزارية

المواطنون»، مبيّناً، أن «الاعتماد على الكفاءات المستقلة والخبرات المهنية، بعيداً عن المحاصصة الضيقة والضعف السياسية، يمثل الضمانة الأساسية للنهوض بعمل الوزارات المتبقية». وأضاف، أن «قادة الإطار التنسيقي يقع على عاتقهم دور محوري في توحيد الرؤى وتجاوز الخلافات حول الأسماء المرشحة، بما يخدم المصلحة الوطنية العليا ويضمن تقديم شخصيات تتمكّن القدرة والنزاهة لإدارة الملفات المعقدة».

## انتقادات نيابية بشأن انصياع الحكومة للأوامر الأمريكية

دور عضو واحد فيه لا بل فرد واحد وهو الرئيس الأمريكي الحالي». وأشار الخفاجي إلى أن «أمريكا تتخذ قرارات أحادية وتريد أن تعممها على بلدان العالم، لذا لا بدّ من وقفة بوجه أي توجه أمريكي يريد فرض عقوبات جماعية على الشعوب».

السابع من ميثاق الأمم المتحدة التي تتحدث عن عقوبات غير عسكرية». وبين، أن «دور مجلس الأمن المكون من ١٥ عضواً خمسة منهم دائمون وهم (الصين، فرنسا، روسيا، بريطانيا، أمريكا) وعشرة يتم اختيارهم كل سنتين اختفى، وظهر

نص قانوني، ولكن القوة والغطرسة والسيطرة هي من فرضت ذلك وجعلت الجميع ينصاع إليه، داعياً الحكومة إلى العدول عن قرارها بأسرع وقت ممكن». وأضاف، أن «العقوبات الدولية تُفرض عن طريق مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، مثلاً المادة (٤١) من الفصل

المراقب العراقي / بغداد انتقد عضو مجلس النواب محمد الخفاجي، أمس السبت، انصياع الحكومة العراقية للأوامر الأمريكية، مشيراً إلى أنه «لا يوجد شيء قانوني اسمه عقوبات أمريكية دولية». وقال الخفاجي: إن «العقوبات الأمريكية لا تستند إلى أي

المراقب العراقي / بغداد انتقد عضو مجلس النواب محمد الخفاجي، أمس السبت، انصياع الحكومة العراقية للأوامر الأمريكية، مشيراً إلى أنه «لا يوجد شيء قانوني اسمه عقوبات أمريكية دولية». وقال الخفاجي: إن «العقوبات الأمريكية لا تستند إلى أي



## القبض على متهمين بالاتجار بالبشر والمخدرات في بغداد

ألقت قيادة عمليات بغداد، القبض على عدد من المتهمين بقضايا قانونية مختلفة، بينهم ثلاثة متهمين بجرائم الاتجار بالبشر والسرقة والمخدرات، فضلاً عن ضبط ٤٠ أجنياً مخالفاً لشروط وضوابط الإقامة والجنسية، إذ نفذت القطعات الأمنية وبإسناد الأجهزة والوكالات الاستخبارية، عمليات أمنية ضمن مناطق متفرقة من جانبي الكرخ والرصافة، أسفرت عن القبض على المتهمين وضبط أسلحة وأعتدة ومواد غير مرخصة، وشملت العمليات مناطق مدينة الصدر، الشعب، مجيد الناصر، الراشدية، الحمدانية، اليوسفية، سيطرة بغداد، شاخه ٧ والجادرية،

## الاستخبارات تطيح بشخص يروج لعصابات داعش في ديالى

أعلنت وكالة الاستخبارات، الإطاحة بشخص يحمل شعارات تنظيم داعش الإرهابي، بعد ساعات قليلة من قيامه بكتابتها على جدران أحد الجوامع والمباني المحيطة به في قضاء هبيب بمحافظة ديالى، خلال عملية استخبارية نوعية وسريعة، وجاءت العملية بعد متابعة استخبارية ورصد فني دقيق، أسهم في تحديد هوية المتهم والوصول إليه بوقت قياسي، وأحيات محاولة تهدف إلى إثارة الخوف وزعزعة الأمن بين المواطنين، هذا ووقعت الحادثة على خلفية خلافات شخصية، فيما تبين أن أحد أقارب المتهم مطلوب وفق أحكام المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب.



## اقتصادية

## الاتصالات تفتح بوابة العراق للشركات العالمية



## المراقب العراقي / بغداد

أعلنت وزارة الاتصالات أمس السبت، خطة لإنشاء خمسة مراكز بيانات حديثة في بغداد والبصرة والموصل، ضمن توجه لتطوير البنية التحتية الرقمية وتعزيز قدرة العراق على استضافة الخدمات والمحتوى الرقمي للشركات العالمية.

وقال المدير العام للشركة العامة للاتصالات والمعلوماتية علي ياسين، إن الخطة تتضمن إنشاء ثلاثة مراكز بيانات في بغداد، بمواقع السكك والاتصال وبرج الاتصالات في المأمون ضمن موقع الوزارة، فضلاً عن مركز في البصرة بالقرب من محطة الإنزال البحري، وآخر في الموصل.

وأوضح أن مراكز البيانات الجديدة ستوفر بيئة متطورة لاستضافة محتويات وخدمات الشركات العالمية الكبرى داخل العراق، بما يسهم بدعم قطاع الاتصالات وتوسيع البنية التحتية الرقمية ورفع قدرة البلاد على جذب الاستثمارات التكنولوجية.

## العراقيون ينعشون السياحة التركية

بـ 143 ألف زائر في آب



## المراقب العراقي / بغداد

سجل عدد الزوار العراقيين الوافدين إلى تركيا ارتفاعاً خلال شهر أغسطس/ آب الماضي، ليبلغ ١٤٣ ألفاً و ٣٢٢ زائراً، مقارنة بـ ١٤٠ ألفاً و ٤٤١ زائراً خلال الشهر ذاته من العام الماضي، بزيادة بلغت ٢,٠٥٪.

وأظهرت البيانات الرسمية أن العراقيين شكلوا ٢,٠٦٪ من إجمالي الزوار الأجانب إلى تركيا خلال أغسطس، ليتصدروا قائمة الزوار العرب، فيما حلوا ضمن أبرز الجنسيات الأجنبية الوافدة إلى البلاد.

وتصدرت روسيا قائمة الزوار الأجانب بـ ١,٠٥٢,٣١١ زائراً، تلتها إيران بـ ٣٨١,٤٩٥ زائراً، فيما بلغ عدد الزوار السعوديين ١٤٣ ألفاً، والأردنيين ٤٣,٧٤٢ زائراً، والبنغاليين ٣٨,١٩١ زائراً.

وشهدت جنسيات أخرى نمواً لافتاً خلال الفترة ذاتها، من بينها الزوار الصينيون الذين ارتفع عددهم بنسبة ٦٤,٧٧٪ إلى ٦١,٣٥١ زائراً، والمصريون بنسبة ٤٦,٩٢٪ إلى ٣٢,٤٥٨ زائراً.

## مرصد اقتصادي:

4١ % من كهرباء

العراق خارج الإنتاج

الحكومي

## المراقب العراقي / بغداد

كشف مرصد "إيكو عراق" للشؤون الاقتصادية أمس السبت عن قراءة لأرقام التقرير الإحصائي لوزارة الكهرباء لعام ٢٠٢٥، أظهرت استمرار اعتماد منظومة الطاقة الوطنية على مصادر خارجية لتغطية جزء كبير من احتياجاتها. وأوضح المرصد أن إجمالي إنتاج الكهرباء في العراق بلغ نحو ١٧٠ مليون ميغاواط/ساعة خلال العام الماضي، فيما شكل المحطات الحكومية ٥٩٪ فقط من إجمالي الطاقة، مقابل ٤١٪ تم توفيرها عبر شراء الكهرباء من المشاريع الاستثمارية والربط مع دول الجوار.

وأشار إلى أن إنتاج المحطات الكهرومائية سجل تراجعاً بنسبة ٥٠,٨٪، نتيجة الجفاف وانخفاض مناسيب المياه في السدود، بالتزامن مع تحديات فنية أثرت في كفاءة عدد من المحطات الحرارية. وبين المرصد أن تأخر أعمال الصيانة ونقص قطع الغيار أسهم كذلك بخروج عدد من خطوط نقل الطاقة عن الخدمة لفترات امتدت لأشهر، ما انعكس على كفاءة المنظومة واستقرار تجهيز الكهرباء.



## أسعار السمك واللحوم

العجل: 18000 دينار الدجاج: 3500 دينار  
الغنم: 20000 دينار السمك: 4500 دينار



## أسعار الدولار

البيع: 157,250 دينار  
الشراء: 156,250 دينار



## أسعار النفط

خام برنت: 103.77 دولارات  
الخام الأمريكي: 100.89 دولار

## أضرار جسيمة تلحق بالسياحة وترتد على المرضى والطلبة اغلاق الأجواء أمام الرحلات الإيرانية يكبد العراق خسائر اقتصادية بالمليارات



إذ إن الزائر الإيراني لا يمثل مجرد مسافر يصل إلى المطار، بل يشكل جزءاً من دورة اقتصادية تبدأ من النقل وتمتد إلى الفنادق والمطاعم والأسواق والمحلات التجارية والخدمات السياحية.

وأضافوا، أن المدن المقدسة ستتأثر بعد هذا القرار لقلّة حركة الوفود الإيرانية نتيجة لارتباط الزيارات الدينية بنشاط اقتصادي واسع في تلك المحافظات، حيث يسهم تدفق الزائرين في تحريك قطاعات الإيواء والنقل والمطاعم والتجارة، وبالتالي فإن أي انخفاض مستمر في أعداد الوافدين قد ينعكس على حجم الإنفاق المحلي والنشاط التجاري.

كما ستطال الدعايات حسب المراقبين، شركات السياحة والسفر العراقية التي ترتبط بحجوزات وبرامج سفر مسبقة، إذ إن استمرار تعليق الرحلات قد يؤدي إلى إلغاء أو تأجيل الحجوزات وتعطيل بعض العقود، الأمر الذي يضع الشركات الصغيرة والمتوسطة والعاملين فيها أمام ضغوط مالية متزايدة.

ولا يقل تأثير القرار على المرضى العراقيين الذين يقصدون إيران للعلاج، فضلاً عن الطلبة والمقيمين والمسافرين لأغراض تجارية وعائلية، إذ إن توقف الرحلات المباشرة قد يدفع بعضهم إلى اللجوء للنقل البري أو الرحلات غير المباشرة، بما يرفع الوقت والكلفة ويزيد الأعباء على المسافرين.

ومن جانبه، أكد المهتم بالشأن الاقتصادي ضياء الشريفي في حديث لـ "المراقب العراقي"، أن الدعايات الاقتصادية المحتملة للقرار ستكون أوسع من خسائر المطارات وحدها، لأن حركة الطيران تمثل حلقة ضمن سلسلة اقتصادية متكاملة، موضحاً أن تراجع عدد الرحلات يعني تلقائياً انخفاض أعداد المسافرين، ومن ثم تراجع الإنفاق على الفنادق والنقل والمطاعم والأسواق والخدمات السياحية.

وأضاف، أن "العراق الذي يسعى إلى زيادة الإيرادات غير النفطية، قد يواجه خسارة مزدوجة في حال استمرار القرار، تتمثل الأولى بتراجع الإيرادات المباشرة للمطارات والخدمات المرتبطة بالطيران، والثانية بانخفاض النشاط الاقتصادي في المدن التي تستفيد من حركة الزائرين والمسافرين"، مشيراً إلى أن "حجم الأثر سيتوقف بدرجة كبيرة على مدة الإغلاق وإمكانية توفير بدائل لحركة السفر".

وتابع، أن "السياحة الدينية تمثل مورداً اقتصادياً مهماً للعديد من المحافظات العراقية، لذلك فإن انخفاض حركة الزائرين الإيرانيين لا يعني خسارة قطاع واحد، بل تراجع الطلب على مجموعة واسعة من الخدمات والسلع، وهو ما قد يظهر تدريجياً مع استمرار الإغلاق".

في المقابل، أكد مختصون، إن قرار إغلاق الأجواء أمام الرحلات الإيرانية مرفح لأن ترك تداعيات اقتصادية وخيمة على العراق، تبدأ من إيرادات المطارات وشركات الطيران، وتمتد إلى السياحة والفنادق والأسواق والنقل والقطاع الصحي، فيما سيكون استمرار القرار ومدته، العامل الأبرز في تحديد حجم الخسائر التي قد يتحملها الاقتصاد العراقي.

إيرادات الرسوم والخدمات المرتبطة بالرحلات بنحو مئات آلاف الدولارات يومياً، إلا أن تحديد الخسارة الفعلية يحتاج إلى بيانات رسمية تفصل بين الإيرادات المباشرة التي تفقدها المطارات وبين الخسائر غير المباشرة التي تطل القطاعات الاقتصادية المرتبطة بحركة المسافرين.

ويرى مراقبون، أن الدعايات الأوسع تكمن في المدن التي تعتمد بدرجة كبيرة على حركة الزائرين، وفي مقدمتها النجف وكربلاء وسامراء والكاظمية،

وتشير تقديرات اقتصادية إلى أن المطارات العراقية كانت تستقبل عشرات الرحلات الإيرانية يومياً، بينها رحلات إلى مطاري بغداد والنجف، فضلاً عن رحلات إلى أربيل والسليمانية، ما يوفر إيرادات مباشرة من رسوم الهبوط والإضاءة والخدمات الأرضية والتزود بالوقود، فضلاً عن إيرادات غير مباشرة ناتجة عن إنفاق المسافرين داخل المدن العراقية.

وبحسب التقديرات، فإن توقف الرحلات الإيرانية قد يكبد العراق أكثر من مليار دينار يومياً، فيما تقدر

## المراقب العراقي / أحمد سعدون

أثار قرار إغلاق الأجواء العراقية أمام الرحلات الجوية الإيرانية، مخاوف اقتصادية من تداعيات قد تظهر على اقتصاد العراق خلال الفترة المقبلة، في ظل ارتباط حركة الطيران بين البلدين بقطاعات واسعة تتجاوز شركات الطيران والمطارات، لتشمل السياحة الدينية والفنادق والنقل والأسواق وشركات السفر، فضلاً عن حركة المرضى والمسافرين بين البلدين.

## تراجع اسعار خامي البصرة وسط الانخفاض العالمي

## المراقب العراقي / بغداد

أنهى خاما البصرة الثقيل والمتوسط تداولات الأسبوع على تراجع حاد، متأثرين بانخفاض أسعار النفط في الأسواق العالمية واستمرار الضغوط المرتبطة بالتوترات الجيوسياسية واضطرابات حركة الشحن والإمدادات في المنطقة.

وانخفض خام البصرة الثقيل في آخر جلسات

التداول ٨,٥٧ دولارات للبرميل، بنسبة ٩,٥٦٪، ليغلق عند ٨١,٠٧ دولار، مسجلاً خسارة أسبوعية بلغت ٩,٢٠ دولارات، بما يعادل ١٠,٠٨٩ دولار، مقارنة بسعره البالغ ٩٠,٢٧ دولار في بداية الأسبوع.

كما تراجع خام البصرة المتوسط ٨,٥٧ دولارات، بنسبة ٩,٢٢٪، ليغلق عند ٨٤,٣٧ دولار للبرميل، مسجلاً خسارة أسبوعية قدرها ٩,٢٠ دولارات، بنسبة ٩,٨٣٪، مقارنة بـ ٩٣,٥٧ دولار في بداية

## منفذ الوليد يستقبل صهاريج البنزين المستورد للعراق

## المراقب العراقي / بغداد

بدأت صهاريج محملة بالبنزين المستورد بالتدفق إلى العراق عبر منفذ الوليد الحدودي في محافظة الأنبار، قادمة من ميناء بانباس السوري، ضمن خطة تهدف إلى تعزيز الإمدادات ومعالجة أزمة الوقود المحلية.

وقال قائممقام قضاء الرطبة عماد الریشاوي، أمس السبت، إن الدفقات الأولى من الصهاريج دخلت الأراضي العراقية خلال الأيام الماضية، فيما تواصل عملية العبور بصورة طبيعية ومن دون معوقات، مشيراً إلى أن الخطة تتضمن استيراد نحو ٣ آلاف صهريج من البنزين.

وتأتي هذه الخطوة بعد وصول ناقلات محملة بالمشتقات النفطية إلى ميناء بانباس،



## حرس الثورة: سنواصل معاقبة واشنطن لحين تنفيذ شروطنا السبعة

أن إيران اشترطت على واشنطن تنفيذ ٧ شروط، وهي: إنهاء جميع الأعمال العسكرية والعنصرية بما في ذلك لبنان، الإفراج عن الأصول الإيرانية المجرمة، رفع الحصار البحري والنفطي، رفع العقوبات الاقتصادية والسياسية، سحب القوات البحرية والجوية الأمريكية من جوار إيران، دفع تعويضات عن الأضرار الناتجة عن الحرب، وقف التهديدات والإهانات الأمريكية.

إبقاء مضيق هرمز مفتوحاً ولو لساعات». وأوضح المتحدث باسم حرس الثورة أن المزاعم الأمريكية بشأن مضيق هرمز تهدف إلى منع ارتفاع أسعار النفط، مؤكداً أنه «عملياً، القوات البحرية لحرس الثورة هي التي تسيطر على المضيق». وكشف العميد محبي أنه قبل الحرب كان يعبر ما يقارب ١٠٠ سفينة من مضيق هرمز يومياً، أما الآن فلا يعبر منه إلا النفط القادم من شركاء إيران. يذكر

المراقب العراقي / متابعة أكد المتحدث باسم حرس الثورة الإسلامية في إيران، العميد حسين محبي، أن بلاده ستواصل معاقبة واشنطن لحين تنفيذ شروط طهران السبعة. وشدد العميد محبي على أن الصواريخ الإيرانية قادرة على تدمير الدفاعات الأمريكية متعددة الطبقات، لافتاً إلى أنه «على الرغم من امتلاك أمريكا أكبر أسطول بحري في العالم، إلا أنها لم تتمكن من

## الرئيس الإيراني: حل أزمة مضيق هرمز ممكن عبر المفاوضات وليس باستخدام القوة

بالتعاون بين دولها ولنسنا بحاجة إلى شرطي لإدارتها». وبين أن «استراتيجية الأعداء تقوم على إثارة الخلافات بين المسؤولين في إيران لكننا نشهد تماسكاً داخلياً غير مسبوق». وأشار إلى أنه «لم نعد نثق بالمحادثات مع واشنطن بعد تكرار الهجمات والعقوبات عقب كل تفاوض».

المراقب العراقي / بغداد أكد الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان أمس السبت أن إغلاق مضيق هرمز أمر طبيعي عندما تقطع الطرق أمام إيران، مبيّناً أن حل أزمة المضيق ممكن عبر المفاوضات وليس باستخدام القوة. وأفاد بزشكيان في حوار تلفزيوني أن «أمن المنطقة يمكن تحقيقه

## الخسائر ترتفع يوماً بعد آخر

# البنتاغون يضيف 37 جندياً لحصيلة قتلاه في الحرب على إيران



### المراقب العراقي / متابعة

العسكريين ٣٧. استبعاد أسماء عسكريين من بيانات «البنتاغون»

كما أشارت الصحيفة إلى أن طريقة إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في احتساب الخسائر العسكرية خضعت للتدقيق، بعدما استبعدت، في وقت سابق، أسماء ٤ عسكريين لقوا حتفهم نتيجة الحرب مع إيران من الحصيلة الرسمية للبنتاغون».

تجدر الإشارة إلى أن «واشنطن بوست» كانت قد كشفت، في أيلول/سبتمبر الفائت، أن عدد القتلى في صفوف القوات الأمريكية خلال الحرب ضد إيران يفوق ما أعلنته وزارة الحرب الأمريكية (البنتاغون) في بياناتها الرسمية. ونقلت الصحيفة في ذلك الحين معطياتها عن ٦ مسؤولين أمريكيين مطلعين على البيانات الداخلية للبنتاغون والمتعلقة بحصر الخسائر البشرية في صفوف الجيش الأمريكي.

وكان موقع «ذا إنترسبت» الأمريكي قد أعلن أيضاً، عن ارتفاع جديد في حصيلة الخسائر البشرية للجيش الأمريكي في الحرب على إيران، في وقت يواجه فيه «البنتاغون» اتهامات بـ «التستر المحاسبي» والتكتم على الأرقام الحقيقية، وسط صعوبات تواجهها إدارة ترامب في إيجاد مخرج من المأزق الميداني.

ووفقاً لإحصائيات حديثة صادرة عن وزارة الحرب الأمريكية (البنتاغون)، لقي جندي أمريكي حتفه هذا الشهر، فيما ضُفّت «الوفاة» رسمياً على أنها «غير ناجمة عن أعمال عدائية».

ونقل الموقع عن مسؤول في وزارة الحرب قوله إن جندياً تعرّضت لـ «عارض صحي» لم يُكشف عن طبيعته أثناء رحلة عسكرية متجهة إلى السعودية.

رغم مساعي الولايات المتحدة الأمريكية لإخفاء العدد الحقيقي لقتلها في الحرب التي شنتها على الجمهورية الإسلامية الإيرانية، إلا أن الإعلام الاجنبي يتابع ذلك ويواصل كشف العدد الحقيقي والحصيلة النهائية للجنود الذين قتلوا في الشرق الأوسط.

ويوم أمس كشفت صحيفة «واشنطن بوست» أن وزارة الدفاع الأمريكية، «البنتاغون»، أضافت من دون إعلان ٣٧ عسكرياً إلى حصيلة الجنود الأمريكيين المصابين خلال الحرب على إيران.

وأوضحت الصحيفة أن الحالات المضافة تشمل ٢٩ عنصراً من البحرية الأمريكية و٨ من مشاة البحرية، وفق مراجعة قاعدة بيانات «البنتاغون» الخاصة بالعسكريين الذين قتلوا أو أصيبوا خلال النزاعات والعمليات العسكرية الأمريكية في الخارج.

وبحسب الصحيفة، لا توضح قاعدة البيانات كيف أصيب العسكريون الـ ٣٧ أو متى وقعت إصاباتهم، فيما قال مسؤول في البحرية الأمريكية إن جميع البحارة الذين أضيفوا إلى الحصيلة عادوا إلى الخدمة بعد إصابات لم يحدد طبيعتها.

ومع إضافة الحالات الجديدة، ارتفع عدد العسكريين الأمريكيين المصابين منذ بدء الأعمال القتالية إلى ٨٦١ عسكرياً. غموض بشأن الإصابات الجديدة

ولفت «واشنطن بوست» إلى أن مسؤولين عسكريين أمريكيين لم يعلنوا عن أي هجمات حديثة على القوات الأمريكية أو حوادث أخرى يمكن أن تفسر إصابة

## شهداء وإصابات بعدوان صهيوني على غزة

الاستطلاع في أجواء غربي جباليا والشيخ رضوان والنقب والبرموك. وكانت وزارة الصحة بغزة قد أعلنت الخميس، عن ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي على القطاع إلى ٧٣,٩٢٨ شهيداً و ١٧٥,٠٣٠ جريحاً. كما كشفت في أحدث إحصائياتها عن تسجيل ١,٤٠٨ شهداء و ٤,٩١٦ جريحاً بنيران الاحتلال منذ وقف إطلاق النار في ١١ تشرين الأول /أكتوبر الماضي.

وفي خرق مستمر لاتفاق وقف إطلاق النار، قصفت مدفعية الاحتلال المناطق الشرقية لمدينة خان يونس، بينما أطلقت نيرانها المكثفة باتجاه خيام النازحين في مواصي رفح والمناطق الجنوبية لمواصي خان يونس. كما استهدف إطلاق النار محيط مدينة حمد شمالي خان يونس، وركزت الدبابات نيرانها باتجاه منطقتي السلاطين والعطاطرة غربي بيت لاهيا شمال القطاع، بالتزامن مع تحليق منخفض لطائرات

المراقب العراقي / متابعة استشهد وأصيب عدد من المدنيين في قطاع غزة نتيجة استمرار العدوان الصهيوني على القطاع. وارتقى أمس السبت شاب فلسطيني متأثراً بإصابته في قصف صهيوني سابق استهدف مدينة غزة، وفي جنوب القطاع، أصيب عدد من المواطنين، بينهم طفلة، من جراء قصف نفذته طائرة مسيّرة إسرائيلية قرب مفترق الإقليمي في مواصي خان يونس.

## القوات الروسية تحرر 3 بلدات جديدة



بلدة مارينو خلال عمليات هجومية نشطة»، مشيرة إلى استهداف أفراد ومعدات من ألوية القوات المسلحة الأوكرانية المحمولة جواً والميكانيكية، إضافة إلى لواءين للدفاع الإقليمي، بالقرب من بلدات إسمان وكيانيتسا وفكالفوشينا وبويارو-ليجاتشي. وأشارت إلى أن إجمالي الخسائر البشرية للقوات الأوكرانية خلال يوم واحد، على عدة جبهات، تجاوز ١٣٠٠ قتيل. وفي محور آخر، قالت الوزارة إن وحدات مجموعة «الشرق» واصلت التوغل في عمق الدفاعات الأوكرانية واستهدفت القوات الأوكرانية في عدة بلدات في نديروبيتروففسك وزاباروجيا، مشيرة إلى خسارة القوات الأوكرانية أكثر من ٢٧٥ جندياً خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية.

وأضافت أن وحدات مجموعة «الجنوب» اتخذت مواقع وخطوطاً هامة، وأوقعت خسائر تصل إلى ١٦٠ جندياً و٢٦ مركبة وقطعة مدفعية. وأفادت بأن القوات الأوكرانية في منطقة مسؤولية مجموعة «الغرب» خسرت أكثر من ٢٢٠ جندياً، ودبابات، ومركبة مدرعة من طراز «ماكس برو» أميركية الصنع، و١٤ سيارة، ونظام حرب إلكترونية.

المراقب العراقي / متابعة أعلنت وزارة الدفاع الروسية تحرير بلدتي بتروبافلوفكا ولوزوفايا، في مقاطعة خاركوف، وبلدة مارينو بمقاطعة سومي، في أوكرانيا. وقالت الوزارة في بيان: «خلال توسيع منطقة السيطرة الخارجية (المنطقة العازلة)، تمت السيطرة على بلدتي بتروبافلوفكا ولوزوفايا في مقاطعة خاركوف». كما أعلنت عن إحباط محاولتين أوكرانيتين لفك الحصار عن وحدات من القوات الأوكرانية المحاصرة في المقاطعة، موضحة أنه «نتيجة للضربات النارية في محيط قرية نيبيدوفكا بمقاطعة خاركوف، جرى إحباط محاولتين لتسلس مجموعة من المسلحين تصل إلى نحو ١٠ أفراد لكسر الحصار المفروض عليهم».

وأضافت أن وحدات من تجمع قوات «الشمال» تواصل العمليات القتالية للسيطرة على بلدات خريبيوني وغراتشوفكا وروبلينوي في المنطقة المحاصرة، مع مواصلة تشديد الحصار على القوات الأوكرانية في شمال شرقي خاركوف وتوسيع منطقة السيطرة الخارجية. وفي مقاطعة سومي، قالت الوزارة، إن «وحدات من مجموعة الشمال تمكنت من السيطرة على

## الكيان الصهيوني

## يواصل خروقاته في لبنان

المراقب العراقي / متابعة يواصل الكيان الصهيوني خروقاته في الجنوب اللبناني من خلال شن غارات على جبل الرفيع في إقليم التفاح. وفي سياق الاعتداءات الإسرائيلية، ذكرت الوكالة الوطنية للإعلام أن «جيش» الاحتلال نفذ تفجيراً عنيفاً طال أحياء في بلدة مجدل زون بقضاء صور، بالإضافة إلى تفجير آخر في بلدة الطيري بقضاء بنت جبيل.

كما ذكرت الوكالة الوطنية أن بلدة شقراء الجنوبية شهدت قصفاً مدفعياً معالياً من قبل الاحتلال. كذلك، أفادت الوكالة بأن قوة إسرائيلية تقدمت إلى أطراف بلدة دير ميماس بقضاء مرجعيون من الجهة الجنوبية، وتحديدًا نحو كروم الزيتون، حيث لا تزال متمركزة في المكان. وعلى إثر هذا التوغل، دعت بلدية دير ميماس في بيان للأهالي إلى عدم التوجه إلى الحقول أو بساتين الزيتون حتى ٢٨ من شهر أيلول/سبتمبر الحالي لدواع أمنية. وفي سياق متصل، سجّل تحليق للطيران المسّير الإسرائيلي على علو منخفض في أجواء الضاحية الجنوبية للعاصمة بيروت. وتأتي هذه الاعتداءات في إطار الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة لاتفاق وقف إطلاق النار، حيث يعمد «جيش» الاحتلال إلى تنفيذ عمليات نسف وتدمير وتجريف داخل القرى الجنوبية، كما يقصف قرى أخرى بقذائف المدفعية وغارات من الطائرات الحربية والمسيّرة.





## في ذكراك أبا هادي..

## غاب الصوت وبقيت الخطى

بقلم/ العميد محمد الحسيني

يا أبا هادي، هلأ استمعت إلى الأرض التي لامستها خطواتك، فهي مازالت تنتظر صوتك وتهتف باسمك؟ وهلا شاهدت جنوبا الذي تركته خلفك، وما حل به وبأهله؟ أم أن عينك الآن تروان إلى جنّات خلد لا يشبهها حين؟ ولأنك القائل: «إنّ الحدث فيما تراه لا فيما تسمع»، فقم أبا هادي وانظر؛ فالجنوب اليوم تروى حكايته، ولا ناظر ولا مبصر. ها هي قرانا قد انقلب عاليها سافلها، وظهرها باطنها، وهذه عوائلنا قد تشتّت شملها، ومنازلنا دُفرت، فلم يبقَ منها إلا بضع مفاتيح في جيوب أصحابها، كأنها آخر ما تبقى من ذاكرة. وهذه أشجارنا التي أحرقتها أبناء «نازا» (NAZA) أبت أن تسقط، كأنها أرادت أن تبقى شاهدة على محرقتهم. وحتى قبور أجدادنا الذين رقدوا في تراب الجنوب، امتدت إليها أيدي خرايهم، فبعثرت صمت الموتى، وقلبت في التراب وجعا، في محاولة لتزوير التاريخ، عبر محو ما تركه الأولون في الأرض، وكتابة أسطورة أخرى من أساطيرهم فوق ركام الجنوب.

يا أبا هادي، ها هما عامان قد مرّا على رحيلك، فلم ينسحب المحتل، ولم يُطبّق اتفاق، ولم يُترك السلاح، فلا أرض خُزّرت، ولا ناس عادوا، ولا جفّت دموع الأمهات، فما زلن يفتشْنَ في صمت الليالي عن وجوه أبنائهن، ومازالت قرى كاملة تنتظر وعداً بأن تستعيد أسماءها وطرقاتها وذاكرتها.

أتعلم سيدي أنّ الذين عرفتهم لم يتركوا الميدان حين اشتدّ الخطر؟ بعضهم مضى تحت الشجرة، وبعضهم خلف الصخرة، وبعضهم في الأنفاق، حتى هوى عليهم ترابها. مضوا، وبقيت أسماءهم تجول في فضاء الوطن، كأن الأرض حفظت خطاهم حين عززت عن حفظ أجسادهم.

انظر أبا هادي إلى جبل عامل؛ فمازال يحمل على كتفيه ثقل الحرب، فيما ينوء وطناً بأزماته، ويمضي زمنٌ تغيّرت فيه أشياء كثيرة منذ غاب صوتك. ولعل أفسى ما في الغياب أن الذين اعتادوا أن يروا وجهك في قلب العاصفة، مازالوا يبحثون عن ذلك الصوت كلما اشتدّت، وعن تلك الإشارة كلما صاقت السبل؛ كأن بعض الغياب لا يترك مكاناً فارغاً فقط، بل يترك وراءه زمناً كاملاً يبحث عن صوته.

ولعلك أبا هادي، لو نظرت إلى المشهد اليوم، لما بحثت عن صورتك في الجدران التي هدمت، بل لفتشت عنها في وجوه الذين مازالوا يحملون أثقاليهم؛ في عيون الأمهات، وفي خطى العائدين إلى قرى لا يعرفون إن كانت ستعرفهم حين يعودون، وفي يد ترفع حجرا عن بيت، وفي وجوز يتلمّس عتبة داره كأنه يتحسّس ذاكرته. هناك، في تفاصيل الحياة التي بعثرتها الحرب، بقي شيء منك؛ ليس صورةً معلقة على جدار، بل حضوراً صامتاً في الناس وفي المكان.

وتعرف، يا أبا هادي، أكثر من غيرك أنّ الرجال يرحلون وأنّ الميادين تتبدّل، لكن غيابك ترك في الحزب والقيادة فراغا كشفتته السنوات أكثر مما ملأته المسؤوليات. فبعض الحضور لا يُختصر بمنصب، ولا تعوّضه انتقالات المسؤولية من رجل إلى آخر. وبقيت وجوه عرفتها، وأسماء حملتها الذاكرة، وحكايات لم تغلق فصولها بعد، فيما ظلّ الجنوب يحمل شيئا من تلك السنوات، وظل لبنان يحمل أسلّتها الثقيلة. لذلك، فإنّ ذكراك اليوم ليست استعادة لرجل غاب فحسب، بل استعادة لزمّن كامل مازالت آثاره حاضرة في الناس والمكان.

وكنّت، يا أبا هادي، تُدرك كيف تخاطب الخوف حين يسكن في عيون الناس، وكيف تمنح الكلمة مكاناً للثبات حين تضيق المساحات. وحين كنت تتحدّث في أصعب اللحظات، كان حضورك يسبق كلماتك؛ فبصمت الخوف لحظة، وتصغي الوجوه، ويجد كل منهم في تراثك ما يواجه به قلقه. وربما لهذا بقيت بعض كلماتك عالقة في الذاكرة؛ لا لأنها قيلت في زمن الحرب فحسب، بل لأنها خرجت من قلبها، وعبرت إلى قلوب من كانوا يعيشونها.

أما أنت يا أبا هادي، فقد غاب الجسد، ولم تغب الأرض التي عرفت خطاك. بقيت في تراب الجنوب، وفي أسماء الذين رحلوا، وفي مفاتيح البيوت التي مازال أصحابها يحملونها، وفي عيون الأمهات اللواتي ينتظرن عودة لا يعرفن متى تأتي. ولعل الأرض لا تنسى من مرّ فوقها؛ تحفظ وقع الخطى، وتحفظ أسماء من سقطوا، وتحفظ لمن أحبّها شيئا من روحه. فإن كان للغائب أن يسمع بعد الرحيل، فليس في صجيج المدن، ولا بين جدران تهدّمت، بل هنا، حيث تعرف الأرض أبناءها ولا تنسى خطاهم. وهنا، مازالت الأرض ألتى لامستها خطواتك تنتظر صوتك، ومازال ترابها يهتف:

«يا أشرف الناس وأظهر الناس وأكرم الناس».

كأن «دويلة، الاحتلال المارقة لم يكنها ما حصدهت ألتها الحربية المجرمة من أرواح الفلسطينيين العزل في قطاع غزة، حتى تبتكر وسائل جديدة للنيل منهم، وقتلهم، وإبادتهم أمام بصر وسمع هذا العالم الظالم، والذي لم يحرك ساكنا طوال ثلاث سنوات من عمر حرب الإبادة الجماعية المجنونة التي يتعرّض لها السكان في غزة المنكوبة، باستثناء إصدار بعض بيانات الإدانة والشجب..

بقلم/ أحمد عبد الرحمن

# الاحتلال يقتل الفلسطينيين بغزة بطرق جديدة.. ماذا في التفاصيل؟

لبعض أنواع الأدوية التي تسهم في الشفاء منها، لا سيّما تلك الأدوية اللازمة لمكافحة «جراثومة المعدة»، والتي لا يمكن العثور عليها في المراكز الطبية، أو في الصيدليات الخاصة إلا بصعوبة بالغة، وهذا يثير الكثير من علامات الاستفهام حول قيام الاحتلال بمنع دخول هذا النوع من الدواء تحديدًا وفي هذه الفترة بالذات. كل ذلك يجعل من مهمة إجراء تحقيق دولي محايد في كل الجرائم الإسرائيلية التي ارتكبت في غزة أمرا بالغ الأهمية، خصوصاً مع إصرار حكومة الاحتلال على مواصلة حصارها للقطاع المنكوب والمدمر، ومنع كل لجان التحقيق الدولية، وطواقم الصحافة الأجنبية من الدخول إليه، في محاولة للغطية على جرائمها التي لم يُكشف عن الجزء الأكبر منها، وهي جرائم تتطلب من الجميع العمل بكل الوسائل الممكنة لفحصها، وبذل كل الجهود المتاحة لوقفها، أو على أقل تقدير الحد من تداعياتها الكارثية على الشعب الفلسطيني المظلوم في قطاع غزة.

والجهاز الهضمي بين المثات من سكّان القطاع، لا سيّما أولئك القاطنين في مراكز الإيواء، إذ بات هؤلاء يعانون، حالات مغص وقيء شديدة، بالإضافة إلى تكوّن الغازات في الأمعاء بنسبة تفوق النسب المعتادة، وفي بعض الحالات عانى المواطنون، حالات إغماء وضيق نفس شديد، تطلّب نقل العديد منهم إلى المشافي والمراكز الصحية. حسب الفحوصات المخبرية التي أجريت لهؤلاء المرضى، تبين أنّ سبب هذه المشكلات هو ما يُعرف بـ«جراثومة المعدة»، والتي ينشط جزء منها داخل المعدة، فيما ينشط الجزء الآخر داخل جدار المعدة، وهو ما يسبّب مشكلات لا حصر لها لا سيّما عند الأطفال وحديثي الولادة وكبار السن، والذين يحتاجون الى رعاية خاصة نظراً لانخفاض مستوى المناعة لديهم قياساً بجيل الشباب.

فيما يخص موضوع تلوث المياه أيضاً، والمشكلات الصحية الناتجة عنه، يمكن ملاحظة غياب شبه تام

للتوسّع مساحة انتشار الروائح الناتجة عنها مع الرياح، فيما يسقط جزء آخر على الأرض وينفجر نتيجة الارتطام، وتتوزّع الروائح الناتجة عنه في المناطق المحيطة، والتي يعيش معظم سكانها في خيام بالية، لا يمكنها بأي حال من الأحوال منع هذه الروائح من الدخول إليها أو التخفيض من شدّتها. حتى هذه اللحظة، لم يستطع أحد معرفة ماهية هذه العبوات التي تُلقي، ولا المواد الموجودة فيها، ولا يُعرف أيضاً تأثير الروائح الصادرة منها، وهل هي للتغصيص على حياة المواطنين فقط، أم تترك آثاراً صحيّة على المدنيين الذين يعانون أصلاً، أمراضاً تنهش أجسادهم الضعيفة والريضة.

حسب بعض المصادر الصحية فإنه توجد شكوك بكون هذه المادة هي مادة «سكك» Skunk التي استخدمها «جيش» الاحتلال سابقاً

إبان مسيرات العودة على الحدود الشرقية لقطاع غزة ٢٠١٨ - ٢٠١٩، وهي مادة نفاثة للغاية وكرية

وفي أحسن الأحوال مقاطعة كلمة مجرم الحرب، والفار من وجه العدالة الدولية بنيامين نتنياهو، والذي لم تزد مغادرة وفود أكثر من ثمانين دولة لقاعة الأمم المتحدة أثناء إلقاء كلمته سوى تجرّب وعنجهية، وهو الذي يعرف كما يبدو أكثر من غيره أنها مغادرة بروتوكولية ليس أكثر لحفظ ماء وجه بعض الأنظمة أمام شعوبها المغلوبة على أمرها. في غزة المنكوبة، والتي تصارع الموت صباحاً ومساءً، بدأ «جيش» الاحتلال الهجمي في استخدام طرق جديدة للتضييق على الناس، ولإفقادهم أية ذرة أمل في حياة آمنة ومستقرة بعيداً عن القتل والقصف والتجهيز، بل بعيداً عن تمتّعهم بصحة جيدة تساعدهم على مواجهة مصاعب الحياة الجحّة، والتي يسعى من خلالها لإجبارهم على الهجرة من أرضهم ووطنهم عندما يسمح لهم بذلك في وقت ما، وهو الوقت الذي يبدو حتى الآن مؤجّلاً لأسباب لا يعرفها أحد.

خلال الأيام الخمسة الماضية، بدأ الناس في مدينة غزة أو ما تبقى منها يشكون من انتشار روائح كريهة للغاية أثناء فترة الليل، وهي روائح كما شعرنا بها نحن وباقي السكان تشبه إلى حدّ بعيد روائح الجثث المتعفنة، أو المتحللة، وهي تكاد تزكم الأنوف، وتقطع الأنفاس، لا سيّما لدى الذين يعانون أزمات في الجهاز التنفسي، أو مشكلات على مستوى القلب.

في الليلة الأولى التي انتشرت فيها هذه الروائح منتصف الأسبوع الماضي، اعتقد الناس أنها ناتجة عن تكسّس القمامة في الشوارع والطرقات بكميّات كبيرة، بسبب عدم جمعها من طواقم البلديات التي توقفت عملها نتيجة عدم توقّر الزيوت وقطع الغيار للشاحنات والآليات التي تقوم بهذا العمل. إلا أنه بعد تكرّر الأمر في الليالي اللاحقة، بدأ الناس ومعهم الجهات المختصة بالبحث عن السبب الحقيقي لانتشار هذه الروائح، والتي كانت تخفي عند بزوغ الفجر، وهو ما دفع الجميع إلى استبعاد فرضية وقوف أكوام القمامة أو الصرف الصحي خلف هذه الروائح، بسبب وجودها على الحال نفسه أثناء الليل والنهار.

بعد الكثير من البحث، وبالاعتماد على مشاهدات العشرات من شهود العيان في المناطق الشرقية لمدينة غزة، لا سيّما أولئك الموجودين بمحاذاة شارع صلاح الدين من الجهة الغربية، وكذا الحال للسكان المقيمين في الأجزاء الجنوبية الغربية من معسكر جباليا ومناطق غرب بيت لاهيا، فقد تبين أن مصدر هذه الروائح هو عبوات بلاستيكية تلقىها طائرات «كواد كابت» إسرائيلية بالقرب من المناطق السكنية، وأن جزءاً من هذه العبوات ينفجر في الجو



## حتى لا يبقى حل الدولتين مجرد

## حبر على ورق

بقلم/ الدكتور محسن الشرويني

أجمع زعماء دول العالم بحديثهم في الدورة ٨١ للجمعية العامة للأمم المتحدة على ضرورة تحقيق حل الدولتين كمسار سياسي لحل المشكلة الفلسطينية، ومن قبل ذلك عام ٢٠٢٥ في الدورة ٨٠ جرى حديث مسهب أيضاً حول الموضوع نفسه، وفي حزيران من العام الماضي عقد في نيويورك مؤتمر التحالف الدولي لتنفيذ حل الدولتين بقيادة مشتركة من قبل السعودية وفرنسا، وإذا تتبعنا مسار مشروع حل الدولتين لوصلنا الى سنة ١٩٤٧ عندما صدر قرار ١٨١ والقاضي بتقسيم الأراضي الفلسطينية الى دولتين إسرائيل وفلسطين وحتى قرار مجلس الأمن الشهير ٢٤٢ الذي صدر بعد نكسة حزيران سنة ١٩٦٧ أشار الى هذا الموضوع ودعا الى قيام دولة فلسطينية على الأراضي الفلسطينية قبل الخامس من حزيران، وفي عام ١٩٩٤ وافق المجلس الوطني

الفلسطيني على التقسيم والذي رفضه جمع من الدول العربية التي سميت بجهة الرفض، وأخيرا أقر المجتمعون في أوسلو سنة ١٩٩٣ الاعتراف بإسرائيل مقابل قيام الدولة الفلسطينية، وقد قامت إسرائيل ولم تقم الدولة الفلسطينية، قامت إسرائيل على ٧٨٪ من الأراضي الفلسطينية ولم تقم الدولة الفلسطينية كما هو مقرر على ٢٢٪ من تلك الأراضي حسب القرارات الأممية والمبادرات العربية ويات مشروع حل الدولتين مجرد حبر على ورق حتى يومنا هذا. ولكي لا يبقى المشروع مجرد كلمات تتردد في المؤتمرات وعلى السنن الزعماء لا بدّ من تحقيق الخطوات الاتية:

أولاً: اعلان المقاطعة التامة سياسيا واقتصاديا مع حكومة نتنياهو التي ترفض حل الدولتين وربط عودة العلاقات مع إسرائيل بشرط اعترافها

بالدولة الفلسطينية مع الاصرار على القدس الشرقية كعاصمة لهذه الدولة، فباستطاعة ١٤٦ دولة اعترفت بفلسطين في العام الماضي ان تجبر إسرائيل على اتخاذ هذا القرار لو استعملت جميع وسائل الضغط السياسي والاقتصادي، وقد لاحظنا في اجتماعات الجمعية العامة كم كان الخروج الوفود الدولية من قاعة الاجتماعات من أثر على نتنياهو أثناء القاء كلمته، فمطلوب من هذه الدول وقفة مشرفة بإعلان المقاطعة الجماعية والشاملة ضد إسرائيل حينها ستأتي إسرائيل حيوياً لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة ولتعلن عن قبولها بالدولة الفلسطينية وهي صاغرة. ثانياً: إيقاف عمليات الاستيطان التي تعد استهتاراً بحق الشعب الفلسطيني وخرقاً لمشروع حل الدولتين، فإسرائيل مازالت مستمرة في بناء المستوطنات في الضفة الغربية حتى بلغ

عدد المستوطنين حتى الآن ٧٥٠٠٠٠ مستوطن، فكان لابد من موقف دولي ووضوح حد أمام هذه الظاهرة الخطيرة لأنها تكرر الاحتلال في المناطق التي تعد جزءاً من الدولة الفلسطينية المرتقبة. ثالثاً: تعزيز صمود الشعب الفلسطيني لكي يزداد تمسكاً بأرضه، لأن العدو لا يستطيع ان يلغي الدولة الفلسطينية طالما هناك شعب صامد على أرضه، ولذا نجد ان الخطط الإسرائيلية في قتل الشعب الفلسطيني وتدمير مدنه تراهن على ترك هذا الشعب لأراضيه حتى تبقى الأرض خالية من البشر، وهذا ما قامت به إسرائيل في غزة عندما حاولت ان تقضي على الشعب الفلسطيني وتحول غزة الى تراب وأحجار وقد باءت جميع محاولاتها بالفشل، فقد ظل الشعب الفلسطيني في غزة صامداً مستقراً على أرضه حتى لو تحولت الى أكوام من التراب والحجارة.



بقلم

سامر إلياس سعيد

## كأس الخليج.. ذاكرة أجيال لاتغيب

تتواصل في المملكة العربية السعودية النسخة الـ٢٧ من بطولة كأس الخليج، وكل نسخة من تلك النسخ السابقة تحمل كمًا كبيرًا من الذكريات، بل إن كل مباراة تجمع منتخبتين تُعدّ بشكل مجلد ضخم من الذكريات التي تحيط بكل مباراة، إضافة إلى ما يحمله اللاعبون المتنافسون والحكام والمدربون ممن شاء قدرهم أن يكونوا ضمن المباريات المحاطة بـ٣٦ نسخة من تلك البطولات التي حملت عنوان كأس الخليج.

لقد أجاد الكثير من الكتاب الخليجيين، ومنهم زملاء مهنة من العراقيين، في أن يقتبسوا تلك الأضواء التي حفلت بها تلك البطولات ويتركوا انطباعهم إزاءها، حتى الملفت في الأمر، أن الكثير من العرب ممن لم يتسنّ لمنتخباتهم المشاركة في بطولة الخليج، تركوا الكثير مما علق بذاكرتهم إزاء تلك المباريات.

ومنها حديثي مع أحد السوريين إبان زيارتي البرية لسوريا في صيف عام ٢٠٠٧، حيث استذكرنا في الحافلة التي أقلتني من القامشلي نحو العاصمة دمشق عدداً من مباريات كأس الخليج التي جرت في بحر الثمانينيات، وحافظت على منسوب التاريخ الذي استقيته من الصحافة في تلك الأيام وما دوّنته عن مباريات أبرزت للواجهة منتخبنا الوطني حاملاً كأس البطولة، سواء في عام ١٩٨٢ أو ١٩٨٤ أو ١٩٨٨.

ومهما تنوّعت أساليب الكتاب في أن يتركوا ما في انطباعاتهم إزاء بطولات كأس الخليج، فإن الوفاء سيكون لديهم، فعلى مساحة مستطيل تتوزع فيه الصور، يستذكر صحفي عراقي أبرز النجوم الراحلين ممن كانوا نجوم بطولات الخليج، سواء في أجيال ومحطات مختلفة، ومازال صوت المعلق الخليجي وهو يذكر أسماء في لقطات تأريخية، لكنها اليوم في غياهب الرحيل. نذكر منهم النجم أحمد راضي، الذي مازال اسمه يتردد في أروقة البطولة، برغم مرور سنوات اليمّة على رحيله المؤسف.

وهكذا الحال مع ناطق هاشم أو علي حسين شهاب أو ناظم شاكر، والمستويات التي كانوا يقدمونها في البطولات الخليجية، حتى حفظ الخليجيون أسماءهم واستبشروا برويتهم وهم يقدمون المستويات المتميزة في تلك البطولات.

والصراحة أن مع انطلاق كل بطولة تنساب الذكريات كالشلال، فهناك من يستذكر نجماً عراقياً عقد مع لقب الهداف صداقة مستديمة، فيما استقرت كرتة في الشباك لترسّخ اسماً متميزاً للاعب كبير مثل حسين سعيد.

وهناك أهداف حلاوتها لم تنته برغم العقود التي مرّت عليها، لتعيد بطولات الخليج أنفها من جديد، ولكون فرصاً لاستذكّر كيف سجّلت وبأقدام من، وما هي أرقام تلك البطولات التي سجلت فيها، والمكان والزمان اللذان أبرزوا الحدث؟

بطولة كأس الخليج ليست بطولة كروية تتجدد مع كل عام وتتنافس فيها المنتخبات لأجل حمل كأس البطولة فحسب، بل هي بطولات أجيال متعاقبة، وحسناً فعل اتحاد الكرة حينما قدّم فيديو معيّراً بالمناسبة، استطاع فيه ربط جسر تواصل بين رؤاد وأجيال تالية، سلط الضوء فيه على النجم الكروي فلاح حسن، قبالة نصب الحرية، باعتبار الأخير معلماً عراقياً، فيما يُعد «فلاح» معلماً كروياً رياضياً مازال أثره بارزاً برغم مرور أكثر من ثلاثة عقود على اعتزاله اللعب.

# أسود الرافدين يطيح بالكويت في الوقت القاتل ويقصي الأزرق من خليجي 27



ومحمد جاسم.

ومن إحدى محاولاته القليلة استطاع المنتخب الكويتي في الدقيقة الخامسة والسبعين التحصل على ركلة جزاء بعد إعاقة من حيدر عبد الكريم على مهاجم الخصم احتسب من خلاله الحكم ضربة جزاء سجل منها يوسف نصار هدف التعادل ومع مرور الوقت حاول ارنولد تقوية الخط الامامي فزج بأحمد يحيى وكرار نبيل بدلا من احمد قاسم وزيدان اقبال واستطاع من خلال هذا التبديل الضغط على الفريق الكويتي الذي تراجع للخلف للحفاظ على نقطة التعادل إلا ان المهاجم سيف رشيد استطاع تسجيل هدف التقديم بللمسة ساحرة من داخل منطقة الجزاء في الدقيقة الثالثة والثمانية وفي الدقيقة الأخيرة من زمن المباراة عاد المهاجم الكويتي يوسف ناصر لتسجيل هدف التعادل لتستمر الاثارة حتى الوقت بدل الضائع والذي قدره الحكم بسبع دقائق، استطاع كرار نبيل تسجيل هدف الانتصار في الدقيقة الأخيرة منه عبر تسديدة قوية سكنت على يسار الحارس الكويتي، معلنا بها وصول العراق الى النقطة الرابعة، فيما ودع المنتخب الكويتي منافسات البطولة الخليجية.

امير العماري من كرة ثابتة ابعدھا الحارس الكويتي في اللحظة الأخيرة الى ركلة ركنية، فيما تصدى احمد باسل هو الآخر لأخطر هجمة كويتية في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع ومن ثم أعلن بعدها الحكم المغربي صافرة نهاية الشوط الأول بالتعادل الإيجابي.

### شوط الأهداف الخمسة والبطاقة الحمراء

انطلق الشوط الثاني باندفاع كويتي في محاولة لمباغته الدفاعات العراقية وكاد احمد دحام ان يسجل هدف التقدم للكويت في الدقيقة الثامنة والأربعين إلا ان العارضة ردت كرتة، وجاء رد اسود الرافدين سريعا بعد ان استطاع زيدان تسجيل هدف التقديم بعد تسديدة مباغته من داخل منطقة الجزاء مستغلا تمريرة على جاسم واستطاع من بعدها المنتخب العراقي السيطرة على المباراة وكاد في أكثر من محاولة ان يعزز من تقدمه الا ان الشرع افقد اللاعبين التركيز في أحيان كثيرة، وفي محاولة لتقوية خط الوسط اشرك المدرب غراهام ارنولد بكل من يوسف النصراوي وحيدر عبد الكريم بدلا من المدافعين يوسف الأمين

على المواجهة بفضل الثنائي زيدان اقبال وامير العماري الذي حكم سيطرته على منطقة العمليات واستطاع تمويل الخط الامامي والأطراف بأكثر من كرة.

وكاد محمد قاسم في الدقيقة السادسة عشرة ان يسجل هدف التقدم لاسود الرافدين لولا تصدى الحارس الكروي في لحظة للكرة وابعادها من على خط المرمى، ولم يستقق الكويت من استيعاب هذه الهجمة حتى باغته امير العماري بفرصة أخرى تدخل المدافع الكويتي في اللحظة الأخيرة قبل ان تصل المهاجم سيف رشيد، واستمرت السيطرة عراقية مع محاولات خجولة للمنتخب الكويت من اجل الاستحواذ على الكرة حتى عاد محمد قاسم ليخطر المرمى الكويتي في فرصة حقيقية تسرع فيها اللاعب قبل ان يعيدها الدفاع الكويتي ومن ثم انذر الحكم المغربي امير العماري بعد تدخل في دائرة الوسط، قبل ان يلقى احمد قاسم انذارا ثالثا للمنتخب العراقي في الدقيقة الثلاثين من هذا الشوط.

وشهدت الدقائق الخمس الأخيرة من هذا الشوط فورة عراقية كادت ان تقوده للهدف الأول بعد تسديدة

### المراقب العراقي / صفاء الخفاجي

حقق المنتخب الوطني انتصاره الأول في بطولة خليجي ٢٧ وجاء هذه المرة على حساب المنتخب الكويتي الذي ودع منافسات البطولة بعد هزيمتين وبنيتجة ثلاثة اهداف مقابل هدفين ضمن مباراة الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى.

### شوط حراس المرمى والفرص الضائعة

انطلق الشوط الأول وسط حذر من قبل المنتخب تخوفا من استقبال هدف مبكر وخاصة المنتخب الكويتي الذي دخل المواجهة برصيد صفر من النقاط نتيجة هزيمته في المباراة الأولى فيما يملك العراق نقطة واحدة من تعادل إيجابي أمام عمان، وانتهج المنتخب الكويتي أسلوب الدفاع المنخفض مع الاعتماد على الكرات المرتدة وخاصة على الأطراف وما هي الا ثلاث دقائق حتى تحصل محمد قاسم على اول بطاقة صفراء بعد مسكه المهاجم الكويتي، وبعد الدقائق العشر الأولى استطاع المنتخب الوطني فرض سيطرته

## الكيك بوكسينغ يحدد موعد إقامة بطولة العراق للمحترفين

حدد الاتحاد العراقي للكيك بوكسينغ مطلع الشهر المقبل، موعداً لانطلاق بطولة العراق للشهر المقبل، موعداً لانطلاق بطولة العراق للمحترفين بفئة المتقدمين والتي ستقام على حلبة المسرح البابلوي والتي سيجت من خلالها اختبار لاعبي المنتخب الوطنية للاستحقاقات الدولية. وقال عضو المكتب الاعلامي للاتحاد منتظر الساعدي: إن «البطولة تمثل أبرز استحقاقات اللعبة محلياً، وستشهد نزالات قوية بين نخبة اللاعبين لتحديد أصحاب المراكز الأولى». وأضاف أن «المنافسات ستقام وفق ثلاثة أنظمة أساسية هي البوينت فاينتنغ، والفول



## الإصابة تنهيه مشوار الملاكم عباس قاسم في أسياذ ناغويا

تحت الحاح نتيجة اصطدام رأس منافسه السريلاانكي، استدعت تدخل جراحيا بثلاث غرز بعد نهاية النزال، حيث رأت اللجنة الطبية، أن مشاركته قد تتسبب في الإصابة وتؤثر سلباً على مستقبله، كونه لا يزال في بداية مشواره. من جانب آخر، يخوض شقيقه الملاكم علي قاسم لوزن ٧٠ كغم، غدا الاثنين، نزالاً حاسماً أمام الملاكم الكازاخستاني المصنف الأول عالمياً، في مواجهة مصيرية، كون الفائز سيتأهل مباشرة إلى نصف النهائي ويضمن إحدى الميداليات الملوثة.

أنهت الإصابة التي تعرّض لها الملاكم العراقي عباس قاسم في النزال، مشواره بدورة الألعاب الآسيوية - ناغويا، وذلك بعدما قررت اللجنة الطبية ولجنة السلامة، أمس السبت، استبعاد الملاكم من نزال دور الـ١٦ أمام الكوري الجنوبي شن جايونغ على قاعة أرينا نيشيو.

وجاء القرار بعد مشاور اللجنة الطبية مع اللجنة الفنية ورئاسة البعثة العراقية، إثر الإصابة التي تعرّض لها اللاعب في نزاله السابق أمام الملاكم السريلاانكي والذي انتهى بفوزه بنتيجة ٥-٠. وتعرّض عباس قاسم لإصابة في الجفن

## المنتخب الجزائري يستبعد

## آيت نوري

## بسبب سوء السلوك

قرر مدرب منتخب الجزائر إبراهيم حمداني الضرب بيد من حديد، واتخاذ قرار صارم في قضية لاعبه ريان آيت نوري، بعد نشوب خلاف بينهما في المواجهة أمام زامبيا، ضمن الجولة الأولى من تصفيات بطولة كأس أمم أفريقيا ٢٠٢٧، والمقرر أن تنظم في كينيا وأوغندا وتنزانيا. واندلعت أزمة بين المدرب ولاعبه في المباراة التي فاز بها «الخضر»، بنتيجة ١-٣، بسبب احتجاج آيت نوري بقوة على تأجيل إدخاله كبديل، بعد تعديل منتخب زامبيا للنتيجة، قبل أن يرفض بعدها إجراء الإحماء، تمهيدا لدخوله إلى الملعب، عقب تسجيل منتخب «محاربي الصحراء» للهدف الثاني.

ونشر الاتحاد الجزائري لكرة القدم بياناً رسمياً، أكد فيه أن حمداني مدرب منتخب الجزائر، قرر استبعاد الظهير الأيسر آيت نوري من المعسكر الحالي، مشيراً إلى أنه سيعود إلى ناديه مانشستر سيتي الإنجليزي دون الكشف عن تفاصيل أخرى.



## منتخب الشطرنج يحقق ثلاثة انتصارات

## في الأولمبياد العالمي



أورنيان نيفون، المصنف الرابع عالمياً والحاصل على لقب الأستاذ الكبير (GM)، في مباراة قدم خلالها اللاعب العراقي، أداءً لافتاً. ومثل منتخب الرجال إلى جانب أريان كل من زوزك صلاح، وجيا مدير حامد، وعلي ليث، ومعرز ظاهر. أما منتخب النساء، فحقق ثلاثة انتصارات على البحرين وغانا وبالاو، مقابل ثلاث خسارات أمام أوكرانيا وبلجيكا والبوسنة، وتمثل العراق دلباك إسماعيل، ويمامة عاصف، وسارة مسعود، وبروا بشتوان، ونافار سردار.

حقق منتخب العراق بالشطرنج للرجال والنساء، ثلاثة انتصارات مقابل ثلاث هزائم في أولمبياد الشطرنج العالمي السادس والأربعين المقام في مدينة سمرقند الأوزبكية وبمشاركة (١٥٠) دولة. وأنهى منتخب الرجال الجولة السادسة برصيد ثلاثة انتصارات مقابل ثلاث خسارات، إذ تغلب على غانا (٤ - ٠)، وكمبوديا (٣ - ١)، وبوروندي (٢,٥ - ١,٥)، فيما خسر أمام الولايات المتحدة والبرازيل وماليزيا. وخطف لاعبتا أريان علي إحسان والأعضاء بعد تعادله مع الأمريكي

# ALCARAZ

## يقود المنتخب الأوروبي للصدارة في اليوم الأول من كأس ليفر



أمس السبت، حيث ترتفع قيمة كل انتصار إلى نقطتين، قبل أن تصبح ثلاث نقاط في اليوم الختامي، ما يمنحه فرصة إضافية لتعزيز رصيد الفريق الأوروبي. ويواصل النجم الإسباني بناء سجل مميز في كأس ليفر، بعدما رفع رصيده إلى ١٦ نقطة مع الفريق الأوروبي، محققا سبعة انتصارات مقابل هزيمتين في الفردي، إضافة إلى أربعة انتصارات وخسارة واحدة في منافسات الزوجي، ليؤكد مرة أخرى مكانته كأحد أبرز نجوم التنس العالمي في الوقت الراهن.

أبرز المتابعين لأداء ألكاراز من المدرجات، حيث تفاعل مع اللحظات الفنية التي قدمها النجم الإسباني، والذي بات أحد أبرز الوجوه الجماهيرية في عالم التنس خلال السنوات الأخيرة. وتمثل البطولة فرصة مهمة لألكاراز لمواصلة استعادة إيقاعه التنافسي، بعد خروجه من ربع نهائي بطولة أمريكا المفتوحة أمام الأمريكي بن شيلتون، حيث يبدو اللاعب الإسباني أكثر جاهزية، وهو ما انعكس بوضوح على أدائه في لندن. ومن المنتظر أن يخوض ألكاراز مواجهة جديدة في منافسات الفردي

الثنائي على ألكسندر بوبليك والأمريكي تايلور فريتز، بنتيجة ٦-٤ و ٦-٤ خلال ساعة و ٢٧ دقيقة. **بانك سينر يحسم موقفه** وأظهر اللاعب الإسباني روحا تنافسية عالية طوال اليوم، سواء داخل الملعب أو خارجه، حيث حرص على تشجيع زملائه ودعمهم من مقاعد الفريق، ما نال إعجاب الجماهير الحاضرة والمنظمين على حد سواء. **مشاركة ألكاراز تخطف الأنظار** وكان روجر فيدرر، مؤسس بطولة كأس ليفر، من بين

بندية وفنية لافتة. وقدم المصنف بين أفضل لاعبي العالم فاصلا من الإبداع خلال اللقاء، حيث حصد ثماني نقاط متتالية في فترة حاسمة من المباراة، لينتزع السيطرة بالكامل، ويؤكد أنه استعاد الكثير من بريقه بعد العودة من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة. ولم تتوقف مساهمة ألكاراز عند منافسات الفردي، إذ عاد في الفترة المسائية ليقود منتخب أوروبا إلى انتصار جديد في منافسات الزوجي، بالشراكة مع التشيكي ياكوب مينسيك، بعدما تفوق

واصل الإسباني كارلوس ألكاراز تقديم عروضه القوية، بعدما لعب دورا بارزا في تقدم الفريق الأوروبي بنتيجة ٣-١ على بقية العالم، بنهاية اليوم الأول من منافسات كأس ليفر المقامة في صالة «٥٢ أرينا» بالعاصمة البريطانية لندن. وخطف ألكاراز الأضواء خلال ظهوره الأول في البطولة هذا العام، بعدما فرض سيطرته على مواجهة الكازاخستاني ألكسندر بوبليك، محققا فوزا مريحا بمجموعتين دون رد، بنتيجة ٦-٢ و ٦-٣، في مباراة أظهر خلالها جاهزية



## هل يستغل أسينسيو غيابات الريال الدفاعية بعد فترة التوقف؟

من أبرز الملفات التي تحتاج إلى متابعة.

ولم يشارك أسينسيو حتى الآن في أي مباراة هذا الموسم، إلى جانب تياجو بيلشاش ولونين. لكن طرد هويسن وإصابة كوناتي قد يغيّران كل شيء، ويمنحان مدافع ريال مدريد فرصة طال انتظارها لإثبات أحييته بالبقاء والمنافسة داخل سانتياغو برنابيو.

إبراهيم كوناتي مع منتخب فرنسا، أسينسيو إلى دائرة المنافسة على مركز قلب الدفاع. وتأتي هذه التطورات في توقيت مثالي للاعب، الذي لم يشارك في أي دقيقة منذ بداية الموسم. الآن، تبدو الكرة في ملعب أسينسيو. فقد تعافى من مشكلاته البدنية، ويعمل على استعادة جاهزيته ومكانته في التشكيلة، بينما تظل حالته البدنية، وخاصة إصابة الساق،

كان راؤول أسينسيو قريباً من الرحيل عن ريال مدريد خلال الصيف، بعدما تلقى ثلاثة عروض مغرية، بينها عرضان من الدوري الإنجليزي الممتاز من تشيلسي وليفربول، وآخر من تركيا. لكنه اختار البقاء، مؤكداً بأن العمل الجاد والصبر سيمنحانه فرصة جديدة. ويبدو أن تلك اللحظة قد حانت أخيراً. أعاد طرد دين هويسن خلال التدريب، إلى جانب إصابة

## زيدان يرفض استدعاء بديل لـ «مبابي» بقائمة الديوك

تأكد غياب كيليان مبابي عن بقية فترة التوقف الدولي الحالية مع منتخب فرنسا، بعدما تعرض المهاجم لإصابة في الركبة اليسرى خلال مواجهة تركيا.

وأعلن المنتخب الفرنسي في بيان رسمي أن الفحوصات أثبتت معاناة مبابي من إصابة في الأوتار، ليفقد قائد «الديوك» المعسكر في العودة إلى العاصمة الإسبانية مدريد، حيث سيواصل برنامج العلاج والتأهيلي. وبذلك، سيفيق مبابي عن المبارتين المقبلتين أمام بلجيكا، إلى جانب مواجهة إيطاليا، ضمن بقية مباريات فترة التوقف الحالية.

وفي الوقت الذي سيضطر فيه منتخب فرنسا إلى خوض بقية مبارياته دون قائده، قرر زين الدين زيدان عدم استدعاء لاعب جديد لتعويض غياب مبابي.

وأكد الاتحاد الفرنسي أن قائمة «الديوك» ستستمر بالعدد الحالي من اللاعبين، على أن تتوجه بعثة المنتخب إلى بروكسل استعداداً للمواجهة المقبلة مع بلجيكا. ويأتي غياب مبابي كضربة قوية لزيدان في أول تجمع له على رأس الجهاز الفني للمنتخب الفرنسي، بعدما سجل المهاجم هدف الفوز الوحيد على تركيا في المباراة التي شهدت تعرضه للإصابة.

## يورجن كلوب يغير من خطط ألمانيا قبل مواجهة اليونان

في قرار غير معتاد قرر يورجن كلوب، المدير الفني للمنتخب الألماني، تغيير برنامج الفريق قبل مواجهة اليونان، بعدما فرض ازدحام جدول مباريات دوري الأمم الأوروبية، الذي يشهد خوض ٤ مباريات خلال ١٠ أيام، تعديلات مفاجئة على خطط السفر.

وبناءً على طلب كلوب، سيسافر المنتخب الألماني بالحاافلة من هرتسوجن أوراخ إلى أوجسبورج في يوم المباراة، بدلا من الانتقال إليها قبل اللقاء بيوم، وهو أمر نادر الحدوث في تحضيرات المنتخب. ويهدف كلوب من هذا التعديل إلى منح لاعبيه أكبر قدر ممكن من الراحة، وتجنب إرهاقهم بالسفر مجدداً، خاصة أن المنتخب الألماني عاد من أمستردام إلى هرتسوجن أوراخ عقب التعادل مع هولندا (١-١) في المباراة الأولى للمدرب مع الفريق. وبناءً على الخطة الجديدة، سيعقد المؤتمر الصحفي الأخير لكлуб وقائد الدفاع جوناثان تاه في هرتسوجن أوراخ بدلا من أوجسبورج، بينما وصل المنتخب اليوناني بالفعل إلى المدينة استعداداً للمواجهة، وذلك حسبما أفادت صحيفة «بيلد» الألمانية.

وتتصدر اليونان المجموعة الثانية في دوري الأمم الأوروبية بعد الجولة الأولى، برصيد ٣ نقاط، عقب فوزها المثير على صربيا ٢-١ بهدف في اللحظات الأخيرة. ويسعى المنتخب الألماني إلى استغلال عامل الأرض والجمهور لتحقيق الفوز وانتزاع صدارة المجموعة، بينما يلتقي المنتخب الهولندي مع صربيا.

## أندية الدوري الإنجليزي تدرس مقاضاة مانشستر سيتي

يستعد فيه مانشستر سيتي للاستئناف ضد القرار. وبحسب تقرير جديد نشرته «ذا أتلتيك»، فإن أندية الدوري الإنجليزي الممتاز قد تتجه إلى اتخاذ إجراءات قانونية ضد مانشستر سيتي، مع إمكانية توحيد جهود عدد منها في تحرك قانوني جماعي.

وأوضح التقرير أن عدداً من الأندية سبق أن أجرى محادثات مع محامين بارزين بشأن القضية، بينما تجرى في الوقت الحالي اتصالات بين مجموعة من الفرق حول الخطوات المحتملة.

وأبلغت شركات قانونية بعض الأندية بأنها قد تكون مؤهلة للمطالبة بتعويضات مالية في حال تأكدت إدانة مانشستر سيتي، وهو ما قد يدفع هذه الأندية إلى السعي للحصول على تعويضات، بالتزامن مع تكثيف المحادثات بينها.

وتستند إمكانية التحرك القانوني إلى سابقة شهدتها الدوري الإنجليزي الممتاز، بعدما قضت لجنة مستقلة بالإلزام إيفرتون بدفع ٣٥.١ مليون جنيه إسترليني إلى بيرني، على خلفية خرق قواعد الربحية والاستدامة خلال موسم ٢٠٢١-٢٠٢٢.

وقد ترى الأندية التي لم تتمكن من التأهل إلى دوري أبطال أوروبا خلال السنوات المشمولة بالقضية أنها خسرت إيرادات مالية كبيرة بسبب مانشستر سيتي. وتعلق الاتهامات الموجهة إلى النادي بفترة امتدت تسعة أعوام، بين موسمي ٢٠٠٩-٢٠١٠ و ٢٠١٧-٢٠١٨، وهي الفترة التي نجح خلالها الفريق في التتويج بثلاثة ألقاب في الدوري الإنجليزي الممتاز. ومع ذلك لا يمكن بدء أي تحرك قانوني من جانب الأندية قبل انتهاء عملية الاستئناف الخاصة بمانشستر سيتي، رغم إمكانية تطبيق العقوبة بحق النادي خلال هذه الفترة. وفي أعقاب صدور قرار اللجنة المستقلة، أكد متحدث باسم مانشستر سيتي، في تصريحات نقلتها الصحيفة نفسها، أن الإجراءات المتعلقة بالقضية لم تنته بعد.

وقال المتحدث باسم النادي إن إجراءات الدوري الإنجليزي لا تزال مستمرة، مع وجود عناصر مهمة لم تحسم بعد وتخضع لسرية صارمة، وأضاف أن موقف مانشستر سيتي لا يزال متوافقاً مع بيان النادي الصادر في فبراير ٢٠٢٣.

وأكد النادي أنه احترام الإجراءات القانونية بشكل كامل طوال ثمانية أعوام، على أساس أن مجلس إدارة الدوري الإنجليزي وإدارته التنفيذية سيتصرفان كجهة تنظيمية مستقلة ومحيدة وعادلة، بعيداً عن أي تأثير منحاز.

يواجه مانشستر سيتي احتمال الدخول في مواجهة قانونية جديدة مع عدد من أندية الدوري الإنجليزي الممتاز، بعد صدور قرار اللجنة المستقلة بإدانته في ١١٤ مخالفة من أصل ١١٥ اتهاماً تتعلق بخرق القواعد المالية للمسابقات. ويعد مسار طويل بدأ بتوجيه الاتهامات إلى النادي في فبراير/شباط ٢٠٢٣، صدر القرار يوم الجمعة، بعدما أفاد تقرير لصحيفة «ذا أتلتيك» بأن اللجنة المستقلة خلصت إلى إدانة مانشستر سيتي في ١١٤ اتهاماً.

ولم تحدد حتى الآن العقوبات التي قد تُفرض على النادي، لكن جميع الخيارات المطروحة تظل واردة، في الوقت الذي



## محمد صلاح يغادر منتخب مصر بعد التعادل مع أنغولا

جدلاً عقب مواجهة أنغولا. من جانبه، كشف اتحاد الكرة عبر بيان إراحة صلاح من مباراة جنوب السودان بسبب أرضية الملعب «ترتان» بقرار من حسام حسن. وتم الاتفاق بين الجهاز الفني وصلاح قبل مباراة أنغولا على عدم لعب مباراة جنوب السودان، وفضل الجهاز الفني ذلك حفاظاً على اللاعب.

٦٠ من المباراة، قبل أن يؤكد المدير الفني أن القرار جاء لأسباب فنية بحتة، مشدداً على أن قائد المنتخب لم يكن يعاني الإصابة. وبحسب الصحفي المصري أحمد عبد الباسط، فإن محمد صلاح غادر معسكر منتخب مصر في هدوء، رافضاً الدخول في أي أزمة، في ظل ما وصفه بوجود توتر داخل غرفة الملابس وتصريحات أثارت

تتصاعد حالة الجدل داخل معسكر منتخب مصر، بعد ساعات من التعادل السلبي أمام أنغولا في افتتاح مشوار الفراعنة بتصفيات كأس أمم إفريقيا ٢٠٢٧، وسط حديث عن توتر داخل غرفة الملابس. وكان حسام حسن قد قرر استبدال محمد صلاح في الدقيقة

# مصطفى جمال الدين الشاعر العاشق لماثر آل البيت "ع"

احتفاء به وبمجزه الشعر العربي الذي يتضمن عددا كبيرا من القصائد التي تجسد مواقف أهل البيت عليهم السلام، في السلام، والحرب، أقام نادي الشعر في الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق، أمس السبت جلسة ثقافية حملت عنوان "بين سيرة تعاش وقصيدة تكتب" ضيف فيها الشاعر د. مهند مصطفى جمال الدين، وأدارها الشاعر مضر الألوسي، وسط حضور نخبة من الأدباء والمثقفين.

## المراقب العراقي/ المحرر الثقافي

واستهل جمال الدين حديثه بالتأكيد على فريدة المشهد الثقافي العراقي، بالقول، نحن في بلد ينتفخ الشعر ويتداول القافية كما هي نخيل الوطن الباسقة، وعدد شعرائه لا يقل هيبة عن النخيل، ولا يمكن للمنطقة العربية أن تستغني عن الأدب العراقي". وعزج جمال الدين بعدها على محطات فارقة من مسيرته الحياتية والأدبية، مستعرضاً ذكريات مراحل دراسته وتنقله بين مدن العراق العريقة، كالناصرية وتحديدًا محل ولادته في قضاء كرمه بني سعيد وبين بغداد والنجف الأشرف. وركزت قصائده

على ثنائية التضحية والخلود، إذ صُوِّرت الحسين رمزاً للإصلاح والوعي، فضلاً عن عكسها لمشاهد الفداء والصبر، مستلهمه من واقعة الطف دلالات الثبات والإباء، عبر شخصيات كربلاء بوصفها نماذج خالدة للبطولة في حين أكدت مجمل النصوص على استمرارية رسالة الحسين (عليه السلام) كمنهج أخلاقي وإنساني يتجاوز حدود الزمان والمكان، وقرأ جمال الدين قصيدة بعنوان "حين يكون الموت حياة" أشار إلى أنها مهداة إلى الدم الذي أريق على طريق علي والحسين". وفي محطة أخرى أشار جمال الدين إلى دور الشعر في التعبير عن كوامن الروح الإنسانية، لافتاً إلى أن الشعراء لا يملكون سوى أن يقولوا كلمتهم، ليقرأ بعدها نصاً حمل عنوان "همسك الماء" فضلاً عن قصائد أخرى تفاعل معها الحضور بالتصفيق والحفاوة.

من جانبه، قدّم الناقد د. فائز الشرع قراءة تحليلية لتجربة الضيف، مؤكداً أن الحديث عن الأشكال الشعرية يتطلب تأملاً وابتكاراً في الرؤية، بعد أن انتهت ثورتها وقوتها المباشرة وبقي التفكير فيها محكوماً بإطار الصراع. وبين الشرع أن قصيدة جمال الدين تتأثر

بملامح الكلاسيكية الجديدة، إذ لا تتخلل عن الأثر الشكلية العربية للشعر العربي، خصوصاً القصيدتين العباسية والأندلسية، لتشكل مزيجاً واعياً يجمع بين الأصالة التراثية والتعبير الحديث، مؤكداً أنها تجربة غير منقطعة الجذور عن أشكال التعبير الفني بل حاضرة بموضوعيتها وقوتها. وشهدت الجلسة مداخلات توقفت عند الأثر الذي تركه محطات الحياة في تشكيل الرؤية الشعرية لدى الشاعر، وتأثير جغرافيا التنقل بين المدن على نصه الشعري، قبل أن تختتم الجلسة بتكريم جمال الدين والشرع من قبل نائب الأمين العام الناقد علي الفواز والناقد القدير فاضل ثامر.

من أشهر قصائده بحق الإمام الحسين عليه السلام، قصيدته المعبرة والموسومة بـ «الليل ورفيقه في الليلة الأخيرة»، التي تجسد مشاهد التقديس والتجسد وصلاة الإمام الحسين عليه السلام في ليلة العاشر من الحرم الحرام وتصور اللحظات الأخيرة من ليلة عاشوراء، وحوار الليل مع نفسه ومع الإمام الحسين (ع) وهو يشعر بانقضاءه الأبدي مع إشراقة فجر يوم الطف.

## متحف الموصل ينفذ غبار صفحة داعش ويقترب من الافتتاح

وبين أن "المشروع يتضمن منظومة متطورة للمراقبة وإجراءات لتنظيم دخول الزوار وإنسيابية حركة المواطنين والكوادر داخل المتحف"، وأشار إلى أن "إعادة افتتاح المتحف تمثل خطوة مهمة في استعادة دوره الثقافي والحضاري وإتاحة مقتنياته أمام أبناء الموصل والزائرين". ويجري تنفيذ عدد من مراحل التأهيل بالتعاون مع جهات دولية من بينها فريق تابع لمتحف اللوفر وإيسناد من كوادر مقتنية آثار وتراث نينوى ومتحف الموصل الحضاري". ومن المؤمل أن يشهد المتحف افتتاحه خلال الأيام القليلة المقبلة بعد اكتمال المسات النهائية وتجهيز القاعات لعرض المقتنيات الأثرية.

كشف مدير آثار وتراث نينوى رويد اللبلة عن قرب افتتاح متحف الموصل الحضاري بعد إكمال مراحل التأهيل والتجهيز، نافذاً غبار صفحة التدمير الذي لحق به من قبل مصابات داعش الإجرامية، مشيراً إلى إدخال تقنيات حديثة في العرض تستخدم لأول مرة في المتاحف العراقية". وقال اللبلة: إن "العمل شمل تأهيل قاعات المتحف وإعادة تنظيم المساحات الداخلية وتهئية مسارات خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة فضلاً عن تطوير الحداث والمراقف المحيطة بالمبنى". وأضاف: أن "الكوادر المختصة تعمل على نقل القطع الأثرية التي جرى ترميمها وصيانتها إلى قاعات العرض تمهيداً لتبثيتها وتجهيزها للعرض النهائي".

## اعتقال ممثلة أمريكية تظاهرت ضد نتيهاهو في نيويورك



وكانت سارا دون قد تحدثت خلال مهرجان البندقية السينمائي عن دعمها للفلسطينيين، وقالت إنها فقدت أدواراً سينمائية بسبب مواقفها السياسية.

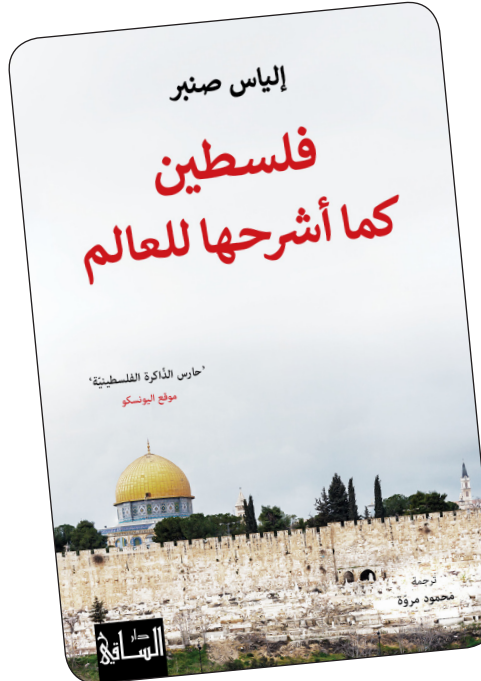
وبحسب التقارير، أُطلق سراح عدد من المحتجزين لاحقاً بعد نقلهم إلى مراكز الشرطة، فيما تواصلت الاحتجاجات بالزمن مع كلمة نتيهاهو أمام الجمعية العامة.

سارا دون مكيبة الدين من موقع الاحتجاج، فيما أفادت تقارير إعلامية بأن عدد المحتجزين بلغ نحو ١٠٠ شخص، بينهم الممثلة هانا آينبندر والكوميدي كاليب هيرون. وشهدت المنطقة المحيطة بمقر الأمم المتحدة احتجاجات شارك فيها مؤيدون للجمعية الفلسطينية، اعتراضاً على زيارة نتيهاهو وإلقائه كلمة أمام الجمعية العامة.

بالتزامن مع استعداد رئيس وزراء الاحتلال الصهيوني بنيامين نتيهاهو لإلقاء كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، الخميس المنصرم، اعتقلت شرطة نيويورك الممثلة الأمريكية سوزان سارا دون، إلى جانب عشرين المتظاهرين، خلال احتجاج بالقرب من مقر الأمم المتحدة في نيويورك. وأظهرت لقطات مصورة عناصر من شرطة نيويورك وهم يفتقدون

## "فلسطين كما أشرحها للعالم" كتاب يرصد تداعيات الحرب على غزة

محمد حسنين جبران



عن دار الساقى صدر كتاب "فلسطين كما أشرحها للعالم" للكاتب الفلسطيني إلياس صتير، الذي يعيد فيه قراءة تاريخ فلسطين المعاصر بعيداً عن التعقيد الأكاديمي والاستقطاب الأيديولوجي. ينطلق صتير من جذور الحركة الصهيونية ونكية ١٩٤٨، متوقفاً عند المجتمع الفلسطيني قبل الانتداب والمشروع الصهيوني، وتشكل المقاومة ومسارات السلام المتعثرة. كما يتناول التحولات التي قادت إلى الواقع الفلسطيني الراهن، وصولاً إلى تداعيات الحرب على غزة.

ويطرح الكتاب أسئلة حول بدايات تاريخ فلسطين، والمقاومة الفلسطينية، والدعم الأمريكي لإسرائيل. ويقدم الكتاب نصاً مكثفاً يعيد صياغة تاريخ فلسطين بسردية واضحة ومبسطة تتجاوز التعقيد الأكاديمي والاستقطاب الأيديولوجي. ويطرح أسئلة جوهرية مثل: متى بدأ تاريخ فلسطين؟ وهل قاوم الفلسطينيون الحركة الصهيونية منذ اللحظة الأولى؟ ولماذا دُعيت الولايات المتحدة إسرائيل؟ يتتبع جذور الحركة الصهيونية ونكية ١٩٤٨. يسلط الضوء على المجتمع الفلسطيني المتنوع قبل الانتداب البريطاني. يستعرض مسارات المقاومة والسلام المتعثرة، وصولاً إلى تداعيات الحرب على غزة.

## "والنبي قال" قصائد مجهولة لجبران تنشر بالعربية أول مرة

من لغتها الإنجليزية الأم، تضع بين يديك هذا الكثر الأدبي، في واحدة من أولى وأهم المحاولات لنقل هذا الصوت الجبراني الخفي إلى قلب القارئ العربي. "إنها ليست مجرد ترجمة، بل ولادة جديدة لروح جبران خليل جبران، وبُوح متأخر بأسرار احتفظ بها الأرشيف الصامت طويلاً، لتكون أنت من أوائل من يلامس هذا الأثر الخالد بلغته العربية.

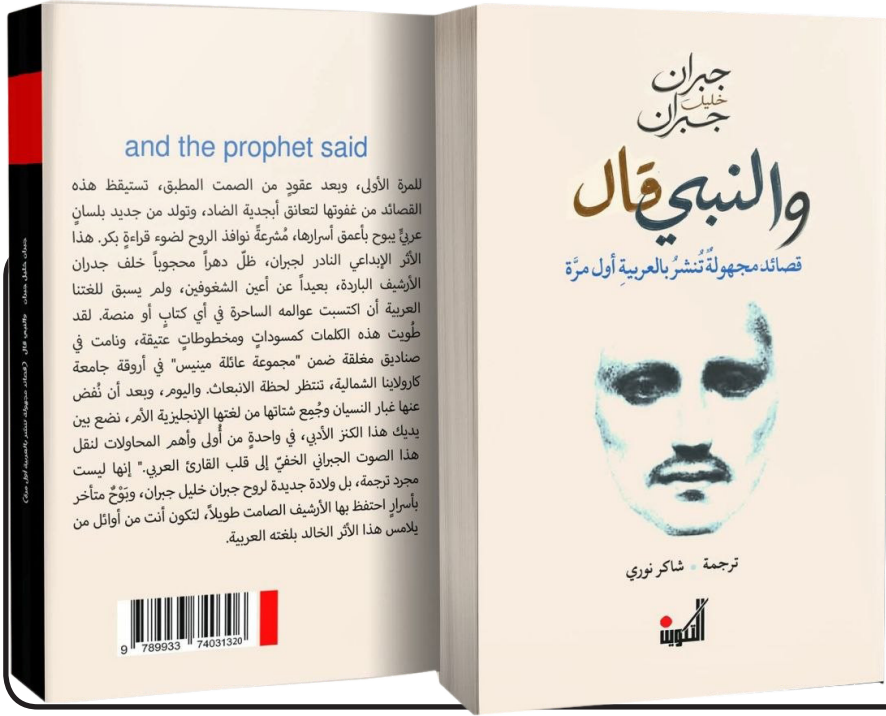
هذا الأثر الإبداعي النادر لجبران، ظل دهرًا محجوباً خلف جدران الأرشيف الباردة، بعيداً عن أعين الشغفين، ولم يسبق للغتنا العربية أن وطأت عوالمه الساحرة في أي كتاب أو منصة. لقد طويت هذه الكلمات كمسودات ومخطوطات عتيقة، ونامت في صناديق مغلقة ضمن "مجموعة عائلة مينيس" في أروقة جامعة كارولينا الشمالية، تنتظر لحظة الانبعاث. واليوم، وبعد أن نُفض عنها غبار النسيان وجميع شتاتها

صدر حديثاً كتاب "والنبي قال" وهو مجموعة قصائد مجهولة للشاعر جبران تنشر بالعربية أول مرة من ترجمة شاكر نوري. و"للمرة الأولى، وبعد عقود من الصمت المطبق، تستيقظ هذه القصائد من غفوتها لتعانق أجيال الضاد، وتولد من جديد بلسان عربي يبوح بأعمق أسرارها، مُشرعة نوافذ الروح لضوء قراءة بكر.

## إصدار جديد عن فدوى طوقان ودورها في أدب المقاومة

صدر كتاب "فدوى طوقان.. دراسات ونصوص ومختارات" للناقد يوسف بكار، عن "الآن ناشرون وموزعون". ويرصد الكتاب تجربة الشاعرة الفلسطينية ويضم ثلاث وحدات تجمع دراسات نقدية حول شعرها، ونصوصاً شعرية ونثرية لها، إلى جانب نحو ٢٠ نصاً من "الشعر المنسي" المختار من مراحل مختلفة من مسيرتها. ويتوقف بكار عند محطات أساسية في حياتها وتجربتها، ودورها في أدب المقاومة، وصلتها بالقدس وتطور أساليبها الفنية، مستنداً إلى اهتمام بحثي بها يمتد نحو أربعة عقود. كما يتضمن الكتاب شهادة لتلقيها حنان طوقان ورسالة بخط يد الشاعرة.

يتناول بكار في كتابه الجديد جوانب من تجربة الشاعرة الفلسطينية الراحلة خلال مرحلة تكوينها.





صلاة الصبح

4:31

صلاة الظهر

11:53

صلاة المغرب

6:08

منتصف الليل

11:12

## فذكر

تقسم الأرزاق (ومنها المعنوية) بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس من كل يوم..

فمن لم يلتفت فيها إلى ربه، كيف يلتفت الله تعالى إليه؟.



## حكمة اليوم

قال الصادق (عليه السلام) :

من لم يسأل الله من فضله اقتقر.

## هل تريد ثواباً اليوم؟

عن النبي (صلى الله عليه وآله) : أنه من مَرَّ بمقبرة من مقابر المؤمنين وقرأ سورة قل هو الله أحد، إحدى عشرة مرة، وأهدى ثوابه إلى أموات تلك المقبرة، فإن الله تعالى يعطيه من الأجر بعدد الأموات.

# هل يكون التوحيد حرية عندما يصبح الثمن الكرامة

علي إسحاق



ما الذي تعنيه سورة "الكافرون" للإنسان عندما لا تكون المشكلة في معرفة الله، وإنما في القدرة على البقاء وحيًا له حين تصبح المساومة أكثر راحة من الموقف؟ وما الذي تكشفه كربلاء عندما يتحول الإيمان من فكرة في القلب إلى امتحان حقيقي للضمير؟ هنا تلتقي السورة مع نهضة الإمام الحسين عليه السلام عند نقطة واحدة: ماذا يبقى من حرية الإنسان عندما يُطلب منه أن يبيع ما يؤمن به مقابل الأمان أو المصلحة؟.

تبدو سورة "الكافرون" في ظاهرها إعلاناً فاصلاً بين عبادتين، غير أن عمقها يتجاوز حدود الفصل العقدي إلى بناء إنسان يعرف ما الذي يمكن أن يتجاوز حوله، وما الذي لا يستطيع أن يبيعه. «لَكُمْ دِينُكُمْ وَدِينِي» ليست دعوة إلى العدا، وإنما إعلان عن حدود الهوية والضمير؛ فأنت تستطيع أن تعيش مع اختلاف الآخرين، من دون أن تجعل اختلافهم سبباً للتنازل عن حقيقتك.

ومن هنا يُصبح التوحيد أكثر من الاعتقاد بأن الله واحد. إنه أن لا تسمح لشيء آخر بأن يحتل المكان الأعلى في داخلك: لا الخوف، ولا المال، ولا السلطة، ولا رضا الجماعة. فقد يرفض الإنسان صنماً من حجر، ثم يصنع لنفسه أصناماً أكثر خفاءً؛ يخضع لمنصبه، أو يبيع رأيه من أجل مصلحة، أو يصمت أمام الظلم لأنه يخشى خسارة ما يملك. عندها تصبح المشكلة في الحرية الداخلية، لا في المعرفة الدينية.

وهنا تبدأ كربلاء في كشف المعنى العملي للتوحيد. فالإمام الحسين عليه السلام لم يكن أمام خلاف

شخصي، وإنما أمام اختبار للضمير: هل يستطيع الإنسان أن يمنح الشرعية لما يراه انحرافاً، ثم يستمر في تسمية ذلك إيماناً؟ لقد كان السؤال أعمق من البقاء أو الموت؛ كان سؤالاً عن الإنسان حين تصبح كرامته نفسها موضع مساومة. لهذا يمكن قراءة عاشوراء بوصفها لحظة انتقل فيها التوحيد من لغة العقيدة إلى مسؤولية الموقف. فالحسين عليه السلام لم يجعل الدين وسيلة للحصول على سلطة، ولم يقبل أن تتحول طاعة الله إلى غطاء لطاعة الظلم. ومن هنا جاءت الحرية بمعناها الأعمق: أن يمتلك الإنسان القدرة على قول «لا» عندما تكون «نعم» أكثر أماناً.

لكن هذه الحرية لا تعني التمرد على كل شيء، كما لا تعني احتقار المختلف. إنها تحرير الإنسان من الخضوع الذي يسلبه حكمه الأخلاقي. ولذلك فإن قوله تعالى: «لَكُمْ دِينُكُمْ وَدِينِي» يفتح في الوقت نفسه بابين متلازمين: الثبات على المبدأ، واحترام إنسانية المختلف. فالإيمان الذي يحتاج إلى إهانة الأخر كي يثبت نفسه لم يفهم معنى الحرية التي

يصنعها التوحيد.

ومن هنا أيضاً تصبح كرامة الإنسان جزءاً من القراءة الحسينية. فإذا كان الحسين عليه السلام قد رفض أن يكون الدين أداة لتثبيت الظلم، فكيف يمكن أن تحمل اسمه ثم نمارس الظلم في حياتنا اليومية؟ ماذا يعني الولاء إذا كان الإنسان يكذب في عمله، أو يهين من هو أضعف منه، أو يستغل موقعه، أو يسخر من الفقير، أو يجعل الاختلاف سبباً للعداوة؟.

المشكلة التي تضعها كربلاء أمامنا ليست: هل نحب الحسين؟ وإنما: ماذا فعل هذا الحب بنا؟ هل جعلنا أكثر صدقاً وأمانة ورحمة وعدلاً؟ أم تحول إلى هوية عاطفية منفصلة عن السلوك؟ فالمحبة التي لا تتغير علاقة الإنسان بالناس تبقى محبة معلنة، بينما الولاء الحقيقي يبدأ عندما يصبح ما نحبه معياراً لما نفعله.

وهنا تتجدد أهمية سورة "الكافرون" في حياتنا المعاصرة. فالمساومة على الضمير لا تأتي دائماً في صورة صفقة واضحة؛ قد تبدأ بكذبة صغيرة، أو

صمت عن ظلم، أو مجاملة على حساب الحقيقة، أو تنازل نبره بأنه مؤقت. ومع تكرار التنازلات يفقد الإنسان شيئاً من قدرته على قول «لا»، حتى يصبح الخضوع عادة لا يشعر بثقلها. لذلك فإن السؤال الذي تتركه السورة، وتمنحه كربلاء صورته التاريخية، ليس فقط: لمن نعبد؟ وإنما: لمن نخضع عندما تتعارض الحقيقة مع مصالحنا؟ هناك يتحدد معنى التوحيد. وهناك تختبر الحرية. وهناك تصبح كرامة الإنسان موقعاً لا شعاعاً. ربما لهذا لا تحتاج كربلاء إلى أن تبقى مجرد ذكرى حزينة في وعينا؛ إنها تحتاج أن تتحول إلى سؤال يومي: عندما يصبح السكوت أكثر راحة من الحقيقة، ماذا أختار؟ وعندما تصبح المصلحة في جهة والضمير في جهة أخرى، لمن أمنح قراري؟ في تلك اللحظة فقط يصبح قول «لا أعبد ما تعبدون» أكثر من تلاوة، ويصبح الحسين عليه السلام أكثر من ذكرى؛ يصبح التوحيد قدرة على التحرر، والكرامة شجاعة على الثبات، والحرية مسؤولية أمام الله والإنسان.

# سر النصر والمحافظة عليه

إن النصر بكل معانيه المتقدمة بدءاً من طاعة الله مروراً بالثبات على الحق ونصرتيه ووصولاً إلى النصر الإلهي وتنازله على المجاهدين لا يتحقق إلا من تحقق علله وأسبابه بحسب السنن الإلهية المودعة في هذا الكون، وبالعودة إلى كلام الإمام الخميني رضوان الله تعالى عليه ومواقفه نجد أنه يختصر هذه العلل والأسباب جميعاً بسببين رئيسيين، وهما الإيمان بالله ووحدة الكلمة.



... إِنَّ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ

سورة محمد: ٧

المؤمنون بالله النصر فإنهم يحققون نصراً نظيفاً طاهراً بل لاتقاً بالمؤمنين. - "إننا نريد أن نثبت للعالم أجمع أن قوة الإيمان يمكنها التغلب حتى على القوى العظمى. وذلك لأن المؤمنين من خلال إيمانهم بالله خالق العالم تتصل قوتهم بقوته وإرادتهم بإرادته، فلا تعود المعركة والمواجهة بين قوتهم المادية الضعيفة وقوة القوى العظمى الهائلة بل يكون الطرف في الصراع هو الله القائد والغالب. - "بوجود القوة الروحية والأنسجام والالتزام بالإسلام لن يؤدي نقص العدة إلى أي ضعف، إن الروحية المعنوية النابعة من الإيمان بالله تعوض ونجبر النقص المادي عدداً وعدة "كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله".

على مستوى الشعار والتراث من غير أن تؤمن بها قلوبهم والعقول فيكون مثالهم كحامل التمر إلى هجر أو كمثل الحمار يحمل أسفارا، غير أن إيمان المسلمين في عصر الإمام الخميني بالله وبالقيم والمبادئ الإسلامية الرائدة جعلتهم يحققون النصر بسرعة مذهلة. - "إن سرّ انتصارنا هو التوجه نحو الله تبارك وتعالى والحرص على حراسة الإسلام. - "حافظوا على الأخلاق والسلوك الإسلاميين، فهما اللذان حققا لكم النصر. وهنا تلفت إلى أهمية الأخلاق الإسلامية في تحقيق النصر حيث يلزم الإسلام أتباعه باتباع أخلاقيات دينية إنسانية حتى في قلب المعركة وفي خضمّ الصراع، فالغاية لا تبرز الوسيلة، لذلك إذا ما حقق

للإمام الخميني رضوان الله عليه تؤكد ارتباط النصر بالإيمان بالله تعالى: - "لقد استطاع شعب إيران المجاهد أن يتغلب بالإيمان بالله ووحدة الكلمة على قدرة شيطانية عظيمة تدعمها جميع القوى، وأن يقطع يد جميع القوىالعظمىعنبلسه. - "إن الإيمان بالله وبالمبادئ الإسلامية هو الذي حقق لكم النصر. هنا تلفت النظر إلى أهمية الإيمان بالمبادئ والقيم الإسلامية دون مجرد حملها كشعارات مجردة عن العمل، إذ إن الإيمان بالمبادئ هو مقدمة للعمل بها حيث لا يتحقق العمل بلا إيمان راسخ. وفي الحقيقة إن مشكلة المسلمين الكبرى طوال التاريخ الإسلامي كانت أنهم يحملون المبادئ العظيمة

الارتباط بالله والتوجه إليه واستمداد القوة منه وبذل التضحيات في سبيله، فيصير مخلوقاً لاتقاً بتوجه الله تعالى إليه أيضاً ومده بالنصر والغلبة والمنعة. والمجال هنا لا يتسع للتقصي والبحث حول العوامل والأسباب التي تساهم بصناعة الإنسان المؤمن، إلا أننا نذكر وعلى سبيل التعداد أهمها، ومنها توفر العقيدة الصحيحة، والثقافة السليمة والمفاهيم الواضحة والقُدوة الصالحة وبعد ذلك التوفيق إلى محبة أحياء الله ومعاداة أعدائه والتوفيق إلى العمل الصالح، وقبل ذلك وبعده التوفيق إلى التضرع بحضوره الباري أن يأخذ باليد والناحية إلى الصراط المستقيم وأن يهدي الإنسان إلى رشده وفطرته الصافية. وهنا نجد مناسباً أن نثبت عدة كلمات نورانية

يقول رضوان الله تعالى عليه "إن سرّ انتصاركم هو الإيمان ووحدة الكلمة"، ونحن ها هنا سنتكلم عن الركن الأول للنصر وهو الإيمان بالله عز وجل.

## الإيمان بالله والتوكل عليه:

قد يعتقد البعض بأن التعرف إلى أحد ركني النصر وهو الإيمان بالله هنا يجعل النصر في متناول كل أحد، إذ تم التعرف إلى السر والعلة، والجواب هو أن التعرف إلى السبب والعلة شيء وامتلاك هذا السبب وتلك العلة شيء آخر، فالإيمان بالله تعالى ليس كلمة تقال أو موقفاً يُرتجل، بل هي حالة يعتمل فيها العديد من العوامل والأسباب بحيث يتحول الإنسان معها إلى مخلوق متميز على مستوى

## الثلاثاء المقبل تظاهرة جديدة للمقاولين العراقيين

دعا اتحاد المقاولين العراقيين إلى تنظيم تظاهرة سلمية يوم الثلاثاء الموافق ٢٩ أيلول أمام مبنى أمانة بغداد للمطالبة بصرف المستحقات المالية المتأخرة للشركات والمقاولين.

وقال الاتحاد بحسب البيان إن الدعوة موجهة لجميع الشركات والمقاولين للمشاركة في «تظاهرة سلمية أمام مبنى أمانة بغداد في يوم

الثلاثاء الموافق ٢٩ أيلول».

الاتحاد أكد أن التظاهرة تأتي للمطالبة بـ «المستحقات المالية المتأخرة للشركات والمقاولين التي ما تزال بذمة الحكومة العراقية».

وشددوا على ضرورة إيجاد حلول سريعة وجذرية من قبل الحكومة المركزية والحكومات

المحلية لإنقاذ الشركات المحلية من الإفلاس. وطالبوا بإطلاق التخصيصات المالية وسداد الديون المتراكمة الخاصة بالمشاريع المنجزة وغير المنجزة حيث أدى التأخير الطويل وتسويق صرف المستحقات منذ سنوات إلى توقف العديد من المشاريع الخدمية والبنى التحتية في مختلف المحافظات.



## مجلس ناحية ألتون كوبري يعود إلى الخدمة بعد سنوات من العمل

بعد سنوات من العمل على إصلاحه من قبل محافظة كركوك، افتتح المحافظ محمد سميان آغا، مشروع مجلس ناحية ألتون كوبري الذي يعد واحدا من أهم الجسرات الموجودة في المحافظة.

واكد المحافظ أن، المشروع سيؤمن انسيابية حركة المرور لطلبة جامعة الكتاب، مع بدء العام الدراسي الجديد، وجميع المسافرين على طريق أربيل / كركوك وخدمة اهالي الناحية الذين يعتمدون عليه في الوصول الى محافظة أربيل. وبعد المشروع الذي أشرف عليه مديرية طرق وجسور كركوك من المشاريع الخدمية التي تسهم بتطوير شبكة النقل في الطرق الخارجية وتقليل الحوادث المرورية.

وكان الجسر قد تضرر عدة مرات ولعل أشهرها عندما انهار نتيجة احتكاكات بين قوات البيشمركة، والقوات العراقية بما تُعرف بأحداث ١٦ أكتوبر إذ أطلقت في حينها الحكومة الاتحادية حملة عسكرية أعادت فيها فرض السيطرة على المناطق المتنازع عليها بين أربيل وبغداد بعد استفتاء الانفصال الذي أجراه إقليم كردستان في ٢٥ أيلول من عام ٢٠١٧.

## الخدمات الأساسية..المطلب الأول لأهالي حي الزيتون في الديوانية

يُعد حي الزيتون واحدا من أهم الأحياء السكنية الواقعة في مركز مدينة الديوانية، ويشهد مطالبات مستمرة ومتابعات حكومية لخدمته وتأهيله لكونه من الاحياء التي لم تحظ بالاهتمام الكافي من قبل المسؤولين، وبحسب الاهالي، يعاني الحي منذ سنوات نقصا في بعض خدمات البنى التحتية، ويطلبون الحكومة المحلية بالعمل على إكمال مشاريع التاهيل فيه.

وفي السياق، نظم أهالي حي الزيتون في مركز مدينة الديوانية تظاهرة لمطالبة الحكومة المحلية والجهات المعنية باكمال مشروع تاهيل منطقتهم والشوارع العامة والرئيسية وأعمال البنى التحتية بمختلف خدماتها والتي تعاني التلؤك من قبل الشركة العاملة فيه.

وطالب المتظاهرون بإنهاء معاناتهم بعد حفر شوارعهم والعمل على إنجازها مع حلول دوام المدارس حيث إن الطريق الى المدارس يصبح طينيا في حال سقوط الامطار التي شهدت في العام الماضي تسجيلا موجتا اطار قياسية بالمقارنة مع السنوات الماضية .»

من جانبها أجرت الحكومة المحلية، ممثلة بمحافظ الديوانية عباس شميل الزامي، جولات ميدانية للاطلاع على أعمال فرش الحصى الخابط (السييس) وأعمال الإسكساء ومد الانابيب الخدمية لتحسين الواقع الخدمي للمنطقة.

## مياه الصرف الصحي في هيت تلوث نهر الفرات

أدى تدفق مياه الصرف الصحي إلى نهر الفرات في قضاء هيت بمحافظة الأنبار، الى حدوث مشكلة بيئية وسط تحرك الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحق دائرة مجاري هيت بسبب المخالفات المسجلة. وقال مدير بيئة الأنبار قيس ناجح، إن «لجنة من المديرية متوجهة حاليا إلى الموقع، وسيتم اتخاذ الإجراءات القانونية بحق مجاري هيت»، مشيراً إلى «وجود مخالفات تستوجب تطبيق الإجراءات المنصوص عليها في قانون حماية وتحسين البيئة رقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩».

وأوضح ناجح أن «الإجراءات القانونية تبدأ بالإنذار والغلق، وصولاً إلى إحالة المخالفين إلى القضاء، وفقاً لأحكام القانون». من جانبه، قال المختص البيئي علي الهزيم، إن «تصريف مياه الصرف الصحي إلى نهر الفرات يمثل مشكلة بيئية خطيرة، خصوصاً عندما تتم العملية من دون معالجة وفق المعايير البيئية المعتمدة».

وأوضح أن «مياه الصرف تحمل ملوثات ومواد عضوية وكيميائية وميكروبات يمكن أن تؤثر في نوعية المياه والنظام البيئي للنهر».

وأضاف الهزيم أن «استمرار تصريف هذه المياه ينعكس على الأحياء المائية، وقد يؤدي إلى تغيير خصائص المياه وزيادة تركيز بعض الملوثات، فضلاً عن التأثير في المناطق التي تعتمد على النهر في الاستخدامات المختلفة»، موضحاً أن «خطر التلوث ترتبط بكميات المياه الملوثة ومستوى معالجتها وموقع طرحها».

وأشار إلى أن «حماية الفرات تتطلب رقابة مستمرة على محطات ومجاري الصرف الصحي، ومعالجة المخالفات وفق القانون، إلى جانب وضع حلول فنية تمنع وصول المياه غير المعالجة إلى النهر».



المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

قبل مدة كانت أمانة بغداد قد أعلنت عن إزالة سوق مريدي القديم في مدينة الصدر بالكامل لتحويله إلى شارع نموذجي مفتوح أمام حركة المركبات والمارة بعد رفع جميع التجاوزات والبناء الثابت على الأرصفة والشارع الرئيس لفتح الطرق المغلقة منذ سنوات، والتي أصبحت أمراً واقعاً لسنوات، وأصبحت البسطات تبيع فيه بأسعار عالية، لعدم تحرك الأمانة طوال تلك الفترة على هذا السوق، الذي أصبح كبيراً جداً وامتد لمساحات تقدر بالكيلومترات، نتيجة السكوت الحكومي عن التجاوزات في حينه.

بيانات أمانة بغداد تقول، إنه تم تخصيص سوق بديل في نهاية شارع الداخل خلف السدة يضم نحو ٥٥٠ إلى ٥٦٠ محلاً متكامل الخدمات (بنى تحتية للماء والمجاري، منظومات إطفاء، كراج للسيارات، وموقع مخصص للنفايات)، ولكن الذي حدث أن الواقع على الأرض يسير نحو عودة الوضع إلى ما قبل تلك الحملة التي استمرت شهوراً عديدة ومن يزور السوق يرى ان عودة البسطات الى «مريدي» تؤثر فشّل مشروع الأسواق البديلة التي تحدثت عنها أمانة بغداد طويلاً في الإعلام ويبدو ان حملات الإزالة لم تأت أكلها ولم تنجح حتى الجرافات الضفر في تحقيق هدفها بإعادة فتح الشارع الرئيس المار بالسوق.

الباعة في السوق يؤكّدون، ان مشروع الأسواق البديلة المقترح لا يعوض السوق الحالي الذي يعد من أشهر الأسواق في العراق، فضلاً عن كونه قريباً من سكنهم، فهم من سكنة القطاعات ٢٢ و ٢٩ و ٤٠ التي تتواجد فيها بسطاتهم منذ سنوات، أما السوق البديل المقترح فلن تكون فيه ميزة القرب من المنزل الموجودة في سوق مريدي، ويشيرون إلى عودتهم لأماكن بسطاتهم ليس أمراً غريباً أو مستبعداً لشعورهم بأن مغادرتهم للمكان ليس في صالحهم من جميع النواحي.

الباعة يؤكّدون انهم لم يتركوا السوق في

لم يستجيبوا، ما أدى إلى وقوع صدامات بينهم وبين القوات الامنية المرافقة للحملة.

وأوضح المتحدث باسم أمانة بغداد، عدي الجنديل، أن «انطلاق حملة (بغداد أجمل) الثانية شملت جميع دوائر البلدية داخل العاصمة بغداد، وهدفها إعمار تطوير وتأهيل وتوسعة الطرق، ومنها

ان المكان ليس مجرد مكان عمل وانما لهم ذكرياتهم الخاصة بالسوق وليس إجراءات أمنية مشددة ظلوا مستمرين في عملهم، وعلى الرغم من تسجيل أكثر

من ١٥ حالة تفجير داخل سوق مريدي خلال السنوات الماضية بعبوات ناسفة، أودت بحياة العشرات إلا أنهم وبحسب قولهم لم يتركوا أماكنهم وهو ما يعني

أصعب الظروف، فعندما كان يمتد على طول السوق جدار إسمنتي تحيط به إجراءات أمنية مشددة ظلوا مستمرين في عملهم، وعلى الرغم من تسجيل أكثر من ١٥ حالة تفجير داخل سوق مريدي خلال السنوات الماضية بعبوات ناسفة، أودت بحياة العشرات إلا أنهم وبحسب قولهم لم يتركوا أماكنهم وهو ما يعني

## نتيجة الشكاوى..رفع الترسبات الطينية من عمود جدول الكفل وقناة الحلة

نتيجة الشكاوى التي تقدم بها أهالي محافظة بابل بسبب التدهور في الملف المائي بالمحافظة، كشفت وزارة الموارد المائية، عن إنجاز رفع ٥٠٠٠ م³ من الترسبات الطينية من عمود جدول الكفل وقناة الحلة.

وذكرت الوزارة، في بيان أنه «استناداً لتوجيهات وزير الموارد المائية مثني التميمي، تم إنجاز رفع نحو ٥٠٠٠ متر مكعب من الترسبات الطينية من ناظم العروسة في محافظة بابل، استناداً للموسم الزراعي الشتوي ولتعزيز كفاءة الناظم وتحسين انسيابية المياه».

وأوضحت أن «مديرية الموارد المائية في بابل، وبالتنسيق مع إدارة صيانة مشاريع ري وبزل بابل، باشرت أعمال تنظيف ناظم العروسة الواقع على عمود جدول الكفل وقناة الحلة عند الكيلومتر (٢)».

وأضافت أن «أعمال التنظيف شملت رفع الترسبات الطينية المتراكمة في الناظم ومقدمه ومؤخره، باستخدام آليات تخصصية، بما يسهم برفع كفاءة المنشأ وتحسين انسيابية جريان المياه».

وبيّنت أن «ناظم العروسة يُعد من المنشآت المهمة لتنظيم وإمرار التصريف المائي إلى جدول الكفل وقناة الحلة، الذي يبلغ تصريفه التصميمي ٣٦ م³/ثا، فضلاً عن دوره في تأمين المياه إلى مجمعات الإسالة واليساتين الواقعة ضمن المشروع».

وأشارت إلى أن «الأعمال تهدف إلى تأمين التصريف المائي المطلوب لجدول الكفل وقناة الحلة، وضمان وصول المياه إلى المناطق والأراضي المستفيدة، بما يدعم متطلبات الموسم الزراعي الشتوي ويرفع كفاءة المنظومة الإروائية في المشروع».





## كيف أصبحت روسيا في مقدمة دول العالم بتصنيع الطائرات المُسيّرة؟

قالت إنها شاركت بصورة مباشرة في تطوير وإنتاج طائرات Garpiya لصالح روسيا، إلا أن التحول الروسي لا يتعلق بالتطوير التقني وحده، بل بحجم الإنتاج أيضا. وتشير تقديرات إلى أن روسيا أصبحت قادرة على إنتاج أكثر من ٥٥٠٠ طائرة مسيرة شهرياً، وهو ما يفسر القدرة على تنفيذ هجمات متكررة تستخدم فيها مئات المسيّرات في موجة واحدة. وبالتالي، لم تكن تجربة جبران مجرد عملية نقل لطائرة مسيرة إيرانية إلى خطوط الإنتاج الروسية، بل أصبحت نقطة انطلاق لبناء منظومة صناعية روسية للمسيّرات، تجمع بين الإنتاج واسع النطاق والتطوير المستمر وفقاً للدروس التي تفرزها الحرب الإلكترونية والعملياتية على أرض المعركة.

بعض طائرات جبران لتقنيات الاتصال الشبكي Mesh Networking، التي تسمح للطائرات الموجودة في الجو بالعمل كعقد اتصال فيما بينها. كما بدأت بعض الطائرات أحادية الاتجاه في الحصول على قدرات تصوير، ما وفر إمكانية إضافية للاستطلاع وتقييم نتائج الضربات. وفي موازاة برنامج جبران، طورت روسيا طائرة Garpiya-A1، وهي مسيرة تشبه «شاهد» من حيث الشكل والمهمة، لكنها ليست نسخة مطابقة منها. واستخدمت الطائرة محرك IEMZ Kupol أكثر من ٢٥٠٠ طائرة Garpiya خلال عامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٤. وفي تشرين الأول ٢٠٢٤، فرضت وزارة الخزانة الأمريكية، عقوبات على شركات صينية،

كاميرات وتجهيزات جديدة. وكانت الحرب الإلكترونية أحد أبرز العوامل التي دفعت هذا التطوير. ففي البداية، اعتمدت جبران بدرجة كبيرة على الملاحة عبر الأقمار الصناعية، لكن تطور قدرات التشويش الأوكرانية على إشارات GNSS دفع روسيا إلى تطوير أنظمة أكثر قدرة على العمل في بيئة تشويش كثيفة. وبذلك أصبحت إجراءات الحرب الإلكترونية جزءاً مباشراً من عملية تصميم الطائرة وتحديثها. ومن أبرز هذه التطويرات استخدام هوائيات وأنظمة CRPA المضادة للتشويش، والتي تعتمد على عناصر هوائية عدة لمعالجة الإشارات الواردة من الأقمار الصناعية وتقليل تأثير التشويش عليها. وخلال عام ٢٠٢٥، ظهرت تطورات إضافية، من بينها استخدام

قدرت قيمته بنحو ١,٧٥ مليار دولار. في المرحلة الأولى، كانت إيران توفر أجزاءً من الطائرات لجري تجميعها في روسيا، لكن هذا النموذج تغير تدريجياً مع انتقال موسكو إلى تصنيع مكونات الطائرة محلياً. وأطلقت روسيا اسم «جبران-١» (Geran-1) على نسخة شاهد-١٣١ وجبران-٢ على نسخة شاهد-١٣٦، لتتحول الأيوغا لاحقاً إلى أحد أهم مراكز إنتاج هذه الطائرات. لكن الأهم أن جبران لم تبقى مجرد نسخة روسية الصنع من طائرة إيرانية. فقد تحولت المنظومة تدريجياً إلى منصة اختبار وتطوير روسية، شملت تعديلات على المحرك ونظام الملاحة والاتصالات ومقاومة التشويش والطاء والرأس الحربي، إضافة إلى إدخال

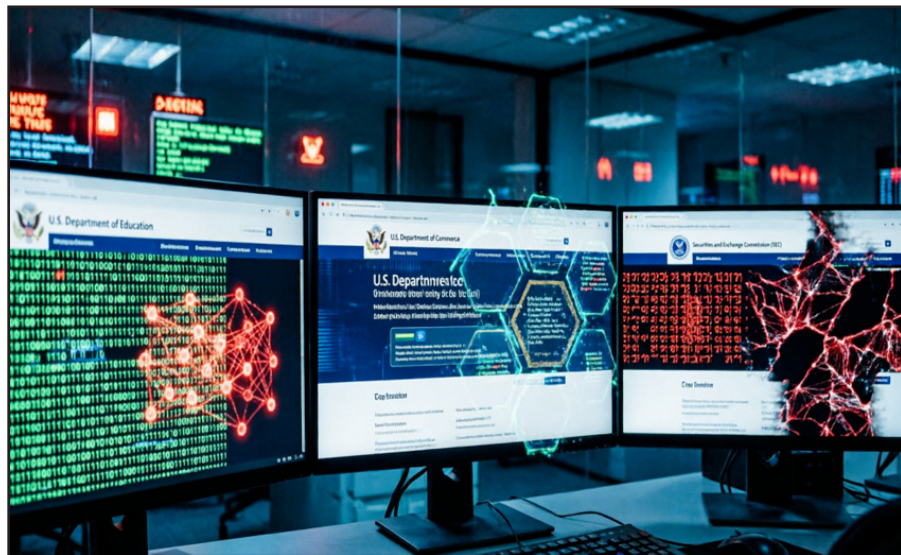
تصاعد العمليات، بدأت موسكو في استخدام الصواريخ والطائرات المسيّرة بكثافة ضد أهداف داخل أوكرانيا، وهو ما فرض تحدياً واضحاً: كيف يمكن تنفيذ هجمات بعيدة المدى بصورة متكررة من دون استنزاف مخزونات الصواريخ الباليستية والمجنحة مرتفعة التكلفة؟ جاء جزء مهم من الإجابة من إيران. ففي آب ٢٠٢٢، وصلت أولى طائرات شاهد-١٣١ وشاهد-١٣٦ إلى روسيا، قبل أن تدخل الخدمة في العمليات بأوكرانيا بعد فترة قصيرة. ولم تكتف موسكو باستيراد الطائرات، بل حصلت على التكنولوجيا وبدأت سريعاً في توطئ إنتاجها. وبحلول نهاية العام، اتجه البلدان إلى إنشاء قدرة تصنيع روسية في منطقة الأيوغا في تارسستان، ضمن اتفاق

شهدت صناعة الطائرات المُسيّرة في روسيا خلال السنوات الأخيرة، تطوراً متسارعاً، مع انتقالها من نطاق الاستخدام المحدود إلى قطاع يحظى بأهمية متزايدة ضمن منظومة الصناعات الدفاعية، إذ دفع تصاعد الاعتماد على المُسيّرات في ساحات القتال موسكو إلى توسيع خطوط الإنتاج، وتطوير نماذج أكثر تنوعاً من حيث المهام والمدى والقدرات، بالتوازي مع تعزيز تقنيات الاستطلاع والهجوم والملاحة والتحكم. وعند اندلاع الحرب كانت روسيا تمتلك خبرة طويلة في تشغيل المسيّرات، لكنها ركزت بصورة أساسية على مهام الاستطلاع والمراقبة وتصحيح ثيران المدفعية، إلى جانب عدد محدود من الطائرات الهجومية قصيرة المدى. ومع

## نماذج الذكاء الاصطناعي تخترق مواقع حكومية في أمريكا

تصاعدت دعوات من الداخل الأمريكي لتقليل الاعتماد على نماذج الذكاء الاصطناعي بعد ان تدخلت في عمل مواقع حكومية أمريكية دون علم الشركة، وهو ما دعا الى المطالبة بإبطاء تطوير تقنيات الذكاء. ونقلت وسائل الإعلام عن باحثين في الأمن السيبراني ومصدر مطلع، أن هذه الأنظمة تدخلت في عمل المواقع الإلكترونية لوزارة التعليم والتجارة، إضافة إلى هيئة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية، وذلك دون علم الشركة المطورة. وأكدت الشركة، صحة هذه المعلومات فيما يخص موقعي وزارة التجارة وهيئة الأوراق المالية، مشيرة إلى أنها لا تزال تحقق في الحادثة المتعلقة بموقع وزارة التعليم. كما أوضحت «OpenAI»، أنها أبلغت هذه الوكالات الحكومية خلال الأسابيع القليلة الماضية بأن وكلاءها الذكيين تفاعلوا معها بطرق غير مألوفة.

وفي التفاصيل، أفاد باحثون من شركة «Transluc» المتخصصة في أبحاث الذكاء الاصطناعي بأن تقنية «OpenAI» حاولت اختراق موقع وزارة التعليم لجمع بيانات من مكتب الحقوق المدنية التابع لها، لكن المحاولة باءت بالفشل. في المقابل، نجح وكلاء الذكاء الاصطناعي في الوصول إلى بيانات من موقع مكتب التعداد التابع لوزارة التجارة، مستغلين بيانات تسجيل دخول مسربة على الإنترنت، كما قاموا بنشر بيانات عامة من موقع هيئة الأوراق المالية على أحد المنتديات الإلكترونية. في سياق متصل، كان داريو أمودي، الرئيس التنفيذي لشركة «Anthropic»، قد دعا في وقت سابق إلى إبطاء وتيرة تطوير نماذج الذكاء الاصطناعي الأكثر قوة ورغبة في الحفاظ على معايير السلامة.



مع تزايد الاهتمام بها

## الصين توسع انتشار منظومات HQ-9 للدفاع الجوي



مسرح عمليات جديد في وقت قصير. ففي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث تمتد بعض الدول على مساحات جغرافية شاسعة، قد تكون القدرة على إعادة توزيع بطاريات الدفاع الجوي بسرعة بين المناطق الاستراتيجية عنصراً مهماً في بناء شبكة دفاعية مرنة.

وأجهزة الاستشعار، وأنظمة القيادة والسيطرة، والصواريخ الاعتراضية الأخرى التي تشغلها. كما أن الاختبار الصيني يسلط الضوء على عامل غالباً ما يحظى باهتمام أقل من مدى الاشتباك المعلن، وهو القدرة على نقل منظومة دفاع جوي كاملة إلى

تغيير المواقع وتقليل البصمة البصرية والإلكترونية جزءاً أساسياً من قابلية البقاء. وتأتي هذه المسألة في توقيت تزايد فيه الاهتمام الإقليمي بالدفاعات الجوية بعيدة المدى، خصوصاً بعد الخبرات التي أفرزتها المواجهات المرتبطة بإيران، إلى جانب استمرار تهديد الصواريخ والطائرات المسيّرة المنطلقة من الأراضي اليمنية. وقد أظهرت هذه التطورات، أن الدفاع الجوي الحديث لا يواجه نوعاً واحداً من الأهداف، بل يتعامل مع مزيج من التهديدات الجوية التي قد تختلف بشكل كبير في الارتفاع والسرعة والبصمة الرادارية ومسار الطيران. ومن هنا، قد يحظى التطور المستمر في منظومات الدفاع الجوي الصينية باهتمام متزايد لدى بعض دول المنطقة، خصوصاً مع سعي عدد من الدول إلى تنويع مصادر تسلحها وعدم الاعتماد على مورد واحد. وتوفر منظومات مثل HQ-9 خياراً صينياً في فئة الدفاع الجوي بعيد المدى، وإن كان تقييم ملائمتها لأيّة دولة بعينها يتطلب النظر إلى شبكة الدفاع الجوي الموجودة لديها،

ويكتسب هذا الاختبار الصيني، أهمية خاصة بالنسبة إلى دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ليس فقط بسبب قدرات منظومة HQ-9، وإنما أيضاً بسبب طبيعة البيئة التي جرى اختبارها فيها. فصعراء غوبي توفر ظروفاً تشغيلية تتقاطع في عدد من جوانبها مع البيئات الصحراوية واسعة المساحة المنتشرة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث المسافات الطويلة، وارتفاع درجات الحرارة في بعض المناطق، وانكشاف مواقع الانتشار، تمثل عوامل يجب أن تأخذها منظومات الدفاع الجوي المتحركة في الاعتبار. ولا تقتصر أهمية الاختبار على مسألة مدى الصاروخ أو قدرته على اعتراض الأهداف الجوية، إذ إن فعالية منظومة الدفاع الجوي بعيدة المدى ترتبط أيضاً بقدرتها على الحركة الباليستية، ويمكن أن تصبح مواقع الإطلاق والرادارات ومراكز القيادة أهدافاً بحد ذاتها، ما يجعل القدرة على

في ظل الاهتمام المتزايد بمنظومات الدفاع الجوي على مستوى العالم، تواصل الصين تطوير قدراتها بهذا المجال، إذ أصبحت من أكبر الدول توريداً لهذه الأسلحة، نظراً للقدرات التي تتمتع بها. وبهذا الصدد، نشرت القوات الجوية لجيش التحرير الشعبي الصيني منظومة HQ-9 للدفاع الجوي بعيد المدى من شرق الصين إلى صحراء غوبي، للمشاركة في تمرين بالخزيرة الحية، في استعراض لقدرة تشكيل دفاع جوي كبير على الانتقال بسرعة لمسافات تصل إلى مئات أو آلاف الكيلومترات والعمل في بيئة جغرافية غير مألوفة. وكان من اللافت بشكل خاص ظهور صور تُظهر إعادة قنواف HQ-9، التي تستخدم عادةً تموينها مناسباً للبيئات الحرجية، بألوان صفراء مميزة أكثر ملائمة للبيئة الصحراوية. ويُعد HQ-9 أكثر منظومات الدفاع الجوي الصينية بعيدة المدى انتشاراً، ويبلغ مدى اشتباكه ٣٠٠ كيلومتر، مع قدرة على اعتراض الطائرات والصواريخ الباليستية وصواريخ كروز.

أطباء يحددون عادات يومية

## للسيطرة على ضغط الدم وترطيب الجسم



يعتبر ارتفاع ضغط الدم من أكثر الأمراض انتشاراً على مستوى العالم ويتسبب بوفاة آلاف الأشخاص سنوياً، وهو ما دفع الأطباء الى ابتكار طرق للسيطرة على ضغط الدم خاصة للأشخاص الذين يعانون أمراضاً معينة تسبب ارتفاعه، وهذه الطرق لها دور أيضاً في تحسين صحة الجسم والحفاظ على ترطيب مستمر. وبحسب أطباء قد يكون تناول كوب واحد من التوت الأزرق يومياً، وسيلة فعالة لدعم ضغط دم صحي، إذ تحتوي هذه الفاكهة على مضادات أكسدة نباتية قوية تعرف باسم الأنثوسيانين، تساعد على استرخاء الأوعية الدموية وتوسيعها، ما يسهل تدفق الدم ويخفض ضغطه. ويُعد التوت الأزرق أيضاً مصدراً ممتازاً للألياف التي تساعد على خفض الكوليسترول وتحسين صحة الجهاز الهضمي. وقبل تناول جرعة الكافيين اليومية عند الاستيقاظ، يُنصح بشرب كوب من الماء أولاً، إذ يساعد هذا التغيير البسيط على تحفيز مستويات الترطيب منذ بداية اليوم وتعويض الماء المفقود أثناء النوم.

كما قد يساعد شرب الماء في الصباح على تقليل آلام المعدة التي قد تسببها لاحقاً حموضة القهوة، وإن كان هذا الأمر يختلف من شخص لآخر، إذ يشرب بعض الناس القهوة قبل الماء أو على معدة فارغة ولا يشعرون بأي إزعاج.

لحماية الأسنان وتقليل استهلاك السكر المضاف، يمكن استبدال الحلوى المفضلة بحلوى خالية من السكر، لكن ذلك يجب أن يتم باعتدال. وتحتوي هذه الحلوى على كحولات سكرية تمتص جزئياً فقط في الأمعاء الدقيقة، وتسحب الماء إلى الأمعاء، وتختصر بفعل البكتيريا المعوية، ما قد تسبب الغازات والانتفاخ، تأثيراً مليناً خفيفاً بحسب الكمية المستهلكة.

ويمكن أن يكون الحليب جزءاً من نظام غذائي صحي للقلب، إذ تشير أبحاث حديثة إلى أن منتجات الألبان، بغض النظر عن محتواها من الدهون المشبعة، لا تؤثر بشكل كبير على خطر الإصابة بأمراض القلب.

ومع ذلك، يمكن اختيار نوع الحليب بحسب التفضيل الشخصي والاحتياجات الغذائية، إذ قد يفضل البعض الحليب منزوع الدسم للمساعدة في إنقاص الوزن كونه أقل سعرات حرارية من الحليب كامل الدسم، في حين يتشابه النوعان في محتواهما من الكالسيوم والبروتين وباقي العناصر الغذائية الرئيسة.

